بإسم العلم اتحدوا

الاتحاد

السعر ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות — Al-Ittihad — אל-אתיחאד

٢٦ ايار ١٩٦٤
١٤ محرم ١٣٨٤
15 סיון 5724
26.5.1964
No, 4 Vol, XXI
العدد ٤ السنة ال ٢١

الكنيست ترفض نزع الثقة... الموظفون يواصلون اضراب التباطوء

القدس – لمراسلنا البرلماني – رفضت الكنيست ب ٦٢ صوتا ، هي اصوات كتل الائتلاف الحكومي مقابل ٣٩ صوتا هي اصوات كتل الشيوعيين ومبام والاحرار وحيروت ، وبامتناع نواب اغودات اسرائيل الاربعة ، اقتراحات كتل الشيوعيين ومبام والاحرار نزع الثقة من الحكومة لموقفها من اضراب موظفي الحكومة في البريد والضرائب والمالية .

وهاجمت عضو الكنيست استر فلنسكا عند عرضها اقتراح الكتلة الشيوعية نزع الثقة ، تنكر الحكومة لمطالب موظفي البريد والضرائب وخاصة قرارها بوقف اجور المضربين اضراب تباطؤ ودعت الكنيست الى رفضه بوصفه غير قانوني .. كذلك نددت بالتحكيم الالزامي باعتباره عدوانا على حرية النضال النقابي .. وتحفظت من اقتراح الاحرار الذين يؤيدون التحكيم الالزامي ..

ورفض رئيس الوزراء اشكول اتهامات التاجيل واتهم الموظفين بعدم فهم اوضاع الدولة الصعبة !! وذكر ان الحكومة ستراعي توصي لجنة هورفيتس واعرب اشكول عن تعجبه لان جميع الاحزاب عدا الشيوعيين اقرت توصي هورفيتس .

هذا وقرر موظفو البريد مواصلة اضراب التباطؤ ..

بيان خروشتشوف - عبد الناصر يؤيد النضال العربي ضد الاستعمار

البيان يدعو الى تصفية القواعد ويساند حقوق الشعب العربي الفلسطيني ويدعو الى التعايش السلمي والقضاء على الاستعمار وتسوية النزاعات الاقليمية سلميا

القاهرة – غادر ضيف الجمهورية العربية المتحدة الكبير نيكيتا خروشتشوف والوفد السوفياتي الذي صحبه في زيارته الجمهورية العربية المتحدة ، القاهرة الى موسكو وسط مظاهرة حماسية لا مثيل لها ارتفعت خلالها هتافات الوف المودعين من الجماهير بالجملة البسيطة التي تحمل كل معاني الحب والتقدير : مع السلامة ..

وقد صحب عبد الناصر خروشتشوف من قصر القبة الى المطار وكانت الجماهير تحتشد على طول الطريق من القصر حتى المطار تهتف بحياة الصداقة السوفياتية – العربية ، وبحياة الضيف ومضيفه .

وقد كان في وداع الضيف الكبير في المطار عدا الرئيس ناصر الرئيس عارف والمشير عامر ونواب الرئيس واعضاء الحكومة واعضاء مجلس الامة والبعثات السياسية وغيرهم .. وقد دعا خروشتشوف المشير عامر ورئيس الوزراء علي صبري لزيارة الاتحاد السوفياتي ..

وقد بعث خروشتشوف ببرقية الى عبد الناصر وطائرته تغادر حدود الجمهورية العربية المتحدة وتلقى برقية جوابية .. والبرقيتان تؤكدان على الصداقة والتعاون الاخوي بين القطرين .

وكان الرئيس عبد الناصر ورئيس وزراء الاتحاد السوفياتي قد وقعا امس الاول بيانا مشتركا وتبادلا الخطب في الحفلة التي اقامها خروشتشوف على شرف عبد الناصر (اقرا نبا هذه الحفلة في مكان اخر من هذا العدد) .

البيان المشترك

وجاء في مطلع البيان المشترك ان زيارة نيكيتا خروشتشوف وصحبه في الجمهورية العربية المتحدة تعتبر مساهمة في تعزيز الصداقة والتعاون بين شعب الجمهورية العربية المتحدة

(البقية على صفحة ٤ عمود) ٧



الصورة العليا رياسة اجتماع عيد الاتحاد الاحتفالي والدنيا الجماهير المحتفلة

في وداع خروتشوف بعد الزيارة التاريخية للعربية المتحدة

عبد الناصر : «الصداقة العربية السوفياتية جاوزت الان كل الاعتبارات المادية ، واصبحت غاية تبذل من اجلها الجهود – نحن واياكم شركاء في بناء عالم السلام المقبل ، حيث لا استغلال ولا تخلف» . عبد الناصر سيزور موسكو قريبا .

الاتحاد السوفياتي يقدم للعربية المتحدة مساعدات ضخمة

القاهرة – «لم تعد الصداقة العربية السوفياتية صادرة عن واقع ان الاتحاد السوفياتي هو مصدر السلام والعون السياسي والاقتصادي ضد الاستعمار فحسب . صداقتنا جاوزت هذه الاعتبارات . لقد اصبحت الان بحد ذاتها هدفا يسعى اليه وغاية تبذل من اجلها الجهود . لقد اصبحنا ، نحن واياكم شركاء في بناء عالم السلام المقبل حيث لا استغلال ولا تخلف» – بهذه الكلمات المدهشة عبر الرئيس عبد الناصر ، في حفلة توديع الرفيق خروشتشوف مساء الاحد ، عن واقع ومضمون الحلف الابدي بين حركة التحرر القومي العربية والاتحاد السوفياتي الاشتراكي الذي يبني شيوعية الرخاء .

ففي مساء الاحد الماضي اقام الرفيق خروشتشوف في حدائق قصر القبة حفلة على شرف الرئيس عبد الناصر اشترك فيها النائب الاول لرئيس الجمهورية عبد الحكيم عامر ورئيس الوزراء ونواب الرئيس ورئيس مجلس الامة وكبار الشخصيات .

وتبادل الرئيسان في هذه الحفلة كلمات الوداع المؤثرة الصادرة عن القلب والمعبرة عن اعمق الصداقة الابدية بين الشعبين اللذين جمعهما الكفاح من اجل السلام وضد الاستعمار ومن اجل بناء العالم الاشتراكي الجديد .

وفي هذه الحفلة الوداعية ، قام خروشتشوف بتسليم الاوسمة العالية «بطل الاتحاد السوفياتي» و «وسام لينين» لكل من عبد الناصر وعبد الحكيم عامر .

خروشتشوف : «العربية المتحدة تبني الاشتراكية»

والقى الرفيق خروشتشوف كلمة مؤثرة عبر فيها عن اعظم التقدير لحفاوة شعب الجمهورية العربية المتحدة به وبالصداقة العربية السوفياتية ، وعن اعظم التقدير للرئيس عبد الناصر وزميله في الكفاح عبد الحكيم عامر . وقال : سأقوم بابلاغ الشعب السوفياتي عن مبلغ الصداقة التي يكنها له شعبكم العريق . لقد استمعنا بكل تقدير واحترام الى ما قاله الصديق عبد الناصر عن ان الثورة العربية هي جزء من حركة التحرر الوطني في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي تسير جنبا الى جنب مع المعسكر الاشتراكي .

واعرب خروشتشوف عن سروره بان الرئيس عبد الناصر قبل الدعوة بزيارة الاتحاد السوفياتي ، وانه سيقوم بها قريبا ، حيث سيلقى اعظم الحفاوة من الشعب السوفياتي الصديق .

وقال : ان الاتحاد السوفياتي سيقف دائما مع الجمهورية العربية المتحدة التي تبني الاشتراكية . ثم شرب نخب الرئيس عبد الناصر وعقيلته وعائلته ، ونخب عبد الحكيم عامر ، ونخب الصداقة العربية السوفياتية ونخب السلام العالمي .

عبد الناصر : «نحن شركاء في بناء عالم المستقبل حيث لا استغلال ولا تخلف»

ثم وقف الرئيس عبد الناصر فالقى كلمة مؤثرة عبر فيها عن العمق الذي وصلت اليه الصداقة العربية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الجماهير العربية واليهودية تحتفل بعيد الاتحاد

حيفا – من مندوب الاتحاد – امتلأت قاعة سينما عتسمون على رحبها ، بالمئات التي توافدت في صباح السبت الماضي ، للاحتفال بجريدة الشعب الصامدة الاتحاد . عاملون ومثقفون وشباب ونساء عرب ويهود ، كانوا يصفقون ويبتهجون في عيد جريدتهم العشرين .

وفي الساعة الحادية عشرة صعد منصة الرئاسة ، وسط التصفيق والهتاف ، صموئيل ميكونس سكرتير عام الحزب الشيوعي ، توفيق طوبي عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير الاتحاد وموشه سنيه عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير قول هعام وعضوا المكتب السياسي ماير فلنر واميل حبيبي ومحررا الاتحاد اميل توما ومحمد خاص ومردخاي كسبي ، محرر قول هعام والشعراء عصام العباسي وحنا ابو حنا ومحمود درويش وسالم جبران ومدير ادارة الاتحاد يوسف صباغ ومدير مطبعة الاتحاد متيا نصار .

وفوق المنصة كانت تنتصب شعارات بالعربية والعبرية تحيي الاتحاد . ووسط الشعارات لوحة كبيرة تحمل رسم عامل يحمل بقوة واصرار علم الطبقة العاملة منقوشا عليه اسم الاتحاد . وضع اللوحة الرسام الحيفاوي عبد عابدي

افتتح الاجتماع الاحتفالي عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير الاتحاد الرفيق توفيق طوبي ، فتحدث عن نضال الاتحاد في العشرين سنة الماضية (يجد القارىء الخطاب كاملا منشورا على الصفحة الثانية) .

والقى كلمة الحزب السكرتير العام صموئيل ميكونيس (ويجد القارىء تلخيصا لها على الصفحة الثالثة) . وكلمة هيئة تحرير قول هعام ، رئيس التحرير موشه سنيه . (ويجد القارىء تلخيصا لها على الصفحة الثالثة) .

وبعد الخطباء القى الشاعر حنا ابو حنا قصيدة «حكاية شعب» ، والشاعر محمود درويش قصيدتي «عن الصمود» و«اناشيد كوبية» والشاعر سالم جبران «اغنية الى موسكو» و«ابي الجزائر» ، والشاعر عصام العباسي قصيدة «حملناها مجنحة الخيال»

وقد استقبلت كلمات الخطباء وقصائد الشعراء ، وقوطعت بالتصفيق الحماسي والهتاف .

وبنشيد الاممية اختتم القسم الاول من الاجتماع الاحتفالي .

وفي القسم الفني قدمت الفرقة التمثيلية للشبيبة الشيوعية في الناصرة قصيدة الشاعر المصري نجيب سرور «انا وليلى والعراق» ، وقدمت فتيات كيبوتس يد حنا رقصات شعبية . وفرقة عمال الطيبة قدمت دبكات عربية باللباس القومي . ثم رقصت الفرقتان العربية واليهودية رقصة الاخوة وسط هتاف المئات .

وفي مساء الجمعة كانت هيئة تحرير الاتحاد قد اجرت لقاء اخويا واحتفاليا مع مندوبي هيئة تحرير قول هعام في قاعة المؤتمر ، تحدث فيها الرفيقان توفيق طوبي وموشه سنيه ، وتحدث جميع المشتركين عن انطباعاتهم وذكرياتهم ، والقى الشعراء بعض قصائدهم .

وفي نهاية الحفلة قدم الرفيق سنيه هدية قول هعام للاتحاد .

سلسلة الاستفزاز

«تخفيفات بعيدة المدى» بهذا عرف رئيس الحكومة السيد ليفي اشكول التغييرات التي اجراها في الحكم العسكري . «لقد بقي الاطار فقط» هذا ما ردده الناطقون الرسميون .

وثبتت هذا الشهر ماهية هذه «التخفيفات» وماهية ذاك الاطار .

- **باعمال وحشية ، وتحت ستار من الكذب ، وبمحاولة اصطناع هستيرية ضد العرب بادر الحكم العسكري الى اعمال تخريب ضد النوادي الرياضية في القرى العربية .**
- **اعتقل طالب عربي في الجامعة العبرية اثناء الدرس ، وكبل بالاصفاد ونقل على هذه الصورة الى جميع انحاء البلاد ، دون اسناد تهمة جدية ضده .**
- **واوقف في حيفا وسجن معلم عربي بموجب شكاية ادخلها اعوان الحكم العسكري في فم غلام في الثانية عشرة من عمره ، وقد دحضت هذه الفرية امام الجميع .**

اذا كان هذا حصاد شهر – فما الذي ينتظرنا ؟

ماذا سيفعل رجال الحكم العسكري ليجدوا مبررا لبقاء احكام الاضطهاد وليدافعوا عن المصالح المظلمة التي تستتر وراءها .

حتى متى سيستمر التلاعب بأمن الدولة وبحقوق مواطنيها .

يا مواطني اسرائيل – عربا ويهود

لتكن هذه الاعمال لكم براهين على ان الخطر الكامن في بقاء الحكم العسكري ما زال قائما ! وكلما ازداد في الجمهور ادراك ضرورة الغاء الحكم العسكري ، كلما امعن دعاة الحكم العسكري في محاولاتهم .

فلا تنجروا وراء محاولاتهم المتكررة لبث الرعب والكره المتبادل بين مواطني الدولة .

ان ميثاق الاستقلال يضمن لسائر المواطنين – مهما تكن اراؤهم ، شعبية او غير شعبية ، مصيبة او مخطئة – حق التنظيم في نوادي او في اي شكل اخر . ولا مجال الى الطعن في هذا الحق الدمقراطي ما دام نشاط النادي لا يتجاوز نطاق القانون .

اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري تدعوكم :

انضموا معنا الى النضال الفعال من اجل الغاء الحكم العسكري التام

ان هذا النضال وحده يؤدي الى تقارب القلوب والقضاء على الكراهية المتبادلة .

ليمسح العار

اللجنة العربية اليهودية لالغاء الحكم العسكري

عنوان المراسلة مع اللجنة للانضمام في صفوفها وارسال التبرعات والحصول على المعلومات وتزويدها بالمعلومات هو ص.ب. ٩٤٠٦ حيفا

الولايات المتحدة تؤجج التوتر في لاوس بارسالها قطع الاسطول السابع نحو تلك البلاد

طوكيو – في حين يحاول الاتحاد السوفياتي تخفيف حدة التوتر في لاوس ومنطقة جنوب شرقي اسيا باقتراحه عقد مؤتمر دولي في جنيف ، تؤجج الولايات المتحدة التوتر بارسالها بعض قطع الاسطول السابع الامريكي نحو لاوس وفيتنام الجنوبية ..

وتقول اخر الانباء ان قطع الاسطول الامريكي اصبحت قريبة من لاوس . كذلك تستعد الولايات المتحدة لتزويد سوفانا فوما رئيس وزراء لاوس بالاسلحة الحديثة والطائرات الضاربة لتحويل المناوشات التي وقعت بين قوات الباثت لاو والقوات المحايدة الى حرب اهلية تمكنها من تثبيت مواطىء قدمها في تلك البلاد ..

وقبل ذلك قامت الطائرات الامريكية برحلات استكشاف فوق الاراضي التي حررتها قوات الباثت لاو الوطنية ، بحجة ان الحكومة اللاوسية طلبت منها ذلك ..

وكانت الحكومة السوفياتية قد اقترحت رسميا عقد مؤتمر في جنيف لبحث مشكلة لاوس تشترك فيه الاربع عشرة دولة التي اجتمعت قبل اكثر من سنتين ، واتفقت على تحييد لاوس واقامة حكومة حيادية ائتلافية فيها .

ووافقت الحكومة السوفياتية على الاقتراح الفرنسي عقد المؤتمر في حزيران المقبل .. الا ان سوفانا فوما رئيس وزراء لاوس اعلن انه لن يشترك في هذا المؤتمر الا اذا توقف القتال وعادت قوات الباثت لاو الى مواقعها الاصلية !!

ويصدر موقف سوفانا فوما عن حض الدول الغربية التي وعدته بالتاييد وابدت استعدادها لتزويده بالسلاح .

وبين دول مؤتمر جنيف المقترح الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ولاوس وكمبوديا وتايلند وفيتنام الدمقراطية وفيتنام الجنوبية .

احتجاجا على محاكمة الطالب علي رافع

القدس – احتج الطلاب العرب في الجامعة العبرية على تقديم زميلهم علي رافع الى المحاكمة بموجب قوانين الطوارىء باضراب قاموا به امس امام ادارة الجامعة بين الساعة الحادية عشرة والواحدة بعد الظهر .

وقد حكمت عليه المحكمة العسكرية في الناصرة بالسجن شهرين وبثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ .

مؤتمر في الجزائر من اجل تصفية القواعد الاجنبية وازالة الاسلحة النووية من حوض البحر المتوسط

الجزائر – اذاعت وكالة يونيتدبرس الامريكية ان الرئيس الجزائري احمد بن بله سيدعو الى عقد مؤتمر في العاصمة الجزائرية يبدأ في ٥ تموز ، وتشترك فيه اقطار حوض البحر الابيض المتوسط بغية الكفاح من اجل ازالة الاسلحة النووية والقواعد الاجنبية عن اقطار البحر الابيض المتوسط ..

وابرزت هذه الوكالة وغيرها ان هذه الدعوة تتجاوب مع تنديد رئيس الوزراء السوفياتي خروشتشوف في خطابه في بور سعيد بوجود الغواصات النووية وحاملات الطائرات المحملة بالقنابل الذرية في مياه البحر الابيض المتوسط .

والحقيقة ان معركة تصفية القواعد في المنطقة قديمة واحتدمت من جديد خلال التطورات الاخيرة ومن بينها مؤتمر الذروة العربي ..

كلمة الاتحاد

زيارة تجلب نقمة لا نعمة

بعد ايام يغادر رئيس الوزراء اشكول البلاد الى الولايات المتحدة ليقوم بزيارة رسمية فيها ، يحادث خلالها الرئيس جونسون وزملاءه ثم يعرج عند عودته الى البلاد على باريس ليحادث الرئيس الفرنسي ديغول ..

وتوقيت الزيارة التي تاتي في اعقاب زيارة رئيس الوزراء السوفياتي ، خروشتشوف ، في الجمهورية العربية المتحدة يعمق المقارنة بين نهجي حكومات الاقطار العربية المتحررة وحكام اسرائيل ..

فبينما عمقت زيارة خروشتشوف في الجمهورية العربية المتحدة خط مكافحة الاستعمار ومواقعه في العالم العربي .. تهدف زيارة اشكول في الولايات المتحدة وتعريجه على فرنسا توثيق خط الارتباط مع القوى الاستعمارية ... وفي حين كانت زيارة خروشتشوف مظاهرة جبارة لتحالف حركة التحرر الوطني العربية مع المنظومة الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفياتي ، في النضال من اجل تحرر الشعوب العربية السياسي والاجتماعي تطن الصحف الرسمية ان اشكول سيدعو الولايات المتحدة الى اعادة النظر في سياستها حيال الشرق الاوسط على اساس تاييد الاتحاد السوفياتي حركة التحرر الوطني المعادية للاستعمار وتزويد اسرائيل بالسلاح .. وتمكينها من التسلح «بالسلاح الرادع» !!

ليس سوى العميان سياسيا من يستطيعون تجاهل عملية التحرر الوطني التاريخية التي ستصل الى نهايتها بالقضاء على مواقع الاستعمار جميعها في كل بقعة من بقاع كوكبنا ..

ولم يعد يخفى على احد ان هذه العملية التاريخية التي تعاظمت في الشرق العربي تصل الان الى مرحلة اعلى وستكنس البقية الباقية من المواقع الاستعمارية ..

ولذلك فمن الجنون المطبق ان يواصل حكام اسرائيل ، التي تقع في هذا العالم العربي الذي يسير نحو تحرره التام ، السير على طريق الخضوع للاحتكارات العالمية وتشديد الركض مع الاستعمار ومعاونته على مقاومة عملية التحرر العربي المحتومة ..

ولقد افلست السياسة التي يريد اشكول متابعتها في واشنطن

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

توفيق طوبي يعلن في عيد الاتحاد :

ستبقى الاتحاد وقول همام والصحافة الشيوعية علم كفاح تلتف حوله الجماهير

ايها الرفاق ، ايها الاصدقاء

اسمحوا لي بمناسبة عيد الاتحاد العشرين ان احييكم اطيب تحية ، احيي جمهور قراء الاتحاد بالالف ، احيي عمال الاتحاد وموزعيها ، احيي جماهير عمالنا وجماهير شعبنا التي حملت الاتحاد على اكتافها طيلة العشرين عاما ، واحيي حزبنا الشيوعي الذي رعاها وصقلها سلاحا ماضيا في ايدي جماهير شعبنا متمنيا لكم وللاتحاد استمرار المسيرة ، مسيرة السلام والتحرر والاشتراكية حتى النصر .

ان عشرين عاما في حياة الانسان هي ردح طويل من الزمن ، ولكنها قصيرة في حياة الشعوب وفي مسيرة الانسانية ، ومع ذلك فان عشرين الاتحاد هي من المراحل الخالدة في تاريخ الانسانية وفي تاريخ شرقنا هذا ففيها تجمعت زبدة تطورات مئات السنين والقرون الطويلة ... وسارت مسرعة كالزوبعة تاركة طابعها على مر العصور ... خلال هذه السنوات العشرين كان انتصار الانسانية الخالد على الفاشية بفضل الدور الفذ الحاسم الذي اداه الاتحاد السوفياتي ، وكان تخليص البشرية بكاملها من عبودية محتمة ولاجيال طوال ، وكان ظهور النظام الاشتراكي العالمي وتحرر ثلث المعمورة من نير عبودية الاستعمار والرأسمالية ، وكان انهيار الامبراطوريات الاستعمارية وتفكك قيود عشرات الشعوب الاسيوية والافريقية ، وكان ظهور اكثر من ٥٥ دولة اسيوية وافريقية وامريكية لاتينية مكان النظام الاستعماري المنهار .

وعبر تقلبات وتراجعات وتقدم ، عبر معارك ضارية ضد الاستعمار والرجعية عبر خسائر عديدة تحولت صورة شرقنا العزيز خلال العشرين سنة هذه ... فمن مزرعة للاستعمار والقطاعة الى قاعدة من قواعد التحرر والسلام . من عبودية وتأخر القرون الوسطى الى حياة مستقلة متحررة جديدة متطورة ، لا يتميز القلب ما تميز به بحكم البعثيين المنهار ولا بحكم امراء النفط واعوان الاستعمار في الجنوب العربي او الخليج الفارسي انما باناشيد الشعب المنتصر على قمم الاوراس في الجزائر وبامراسه على ضفاف النيل تحت مسيرة الشرق العربي بكامله نحو استكمال الحرية ، نحو الحياة الجديدة ، نحو التقدم والازدهار نحو الوحدة والاشتراكية . واذ نقف اليوم بعد عشرين عاما لنرى اين وصلنا ، ما هي المسيرة التي قطعناها نحو اهدافنا الانسانية الكبرى ، فصدورنا تمتلىء حبورا واملا جديدا ... ان حاضرنا اليوم ايها الرفاق والاصدقاء هو ليس الجراح التي لا تزال تثخن جسد شعبنا العربي الفلسطيني ، وهو ليس الاضطهاد القومي والتمييز العنصري الذي نعانيه في ظل سياسة حكام اسرائيل الرجعية العنصرية ، ان حاضرنا بالتأكيد هو الانتصارات الرائعة التي احرزتها قوى الاشتراكية والسلام وقوى التحرر الوطني ، حاضرنا هو الانتصارات الظافرة التي احرزتها الشعوب العربية ضد الاستعمار . هو المستقبل المنير الزاهر الذي ينتظر هذا الشرق الخالد حاضرنا هو الصداقة العربية السوفياتية التي تهتف بها حناجر الملايين لتقيم صرحا للسلام والتحرر والتقدم الاجتماعي . وهذا الحاضر المشرق وهذه الافاق الرحبة الواسعة التي تنتظرنا تؤكد اليوم صدق الطريق الذي رسمناه في الامس ونرسمه اليوم ليسير فيه جميع ابناء شعبنا .. جميع عمالنا وكادحينا ومثقفينا وكل الوطنيين نحو عالم غد اكثر اشراقا واكثر سعادة .

ظهرت الاتحاد ، ومنذ يومها الاول نقشنا على صفحاتها الاولى جماهير شعبنا وجماهير طبقتنا العاملة اماني التحرر من الاستعمار ، والاستقلال ، اماني الاستقلال ، واخوة الشعوب والسلام ، اماني الطبقة العاملة في العيش الانساني المزدهر ، اماني الاشتراكية العذبة اماني الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفياتي . وبحماس الشباب وعزيمته ، وبايمان لا يتزعزع بصدق مبادئنا ، وببوصلة الماركسية اللينينية الخلاقة ناضلت الاتحاد وناضلنا معها ضد الاستعمار البريطاني واجيرته الصهيونية واعوانه من الرجعيين العرب في حركة التحرر الوطني من اجل استقلال البلاد ، من اجل ان تكون وطنا حرا لكلا شعبيها العربي واليهودي ... من اجل تعاون الشعبين لافشال مؤامرات الاستعمار ضد مستقبلهم ومستقبل وطنهم ... ومع كل التطور الذي رافقناه ، مع التراجعات والانتصارات ، فها نحن اليوم ايها الرفاق والاصدقاء نتابع المسيرة نحو نفس الاهداف الاساسية ، لا تزال هي هي ، نحو القضاء على كل اثر للاستعمار ، نحو سعادة كلا الشعبين في وطنهما المشترك ، نحو السلام والاشتراكية .

ومن يوم أن تعرضت الاتحاد لهجمات الرجعية اللعينة والاستعمار لتأييدها قرار منظمة الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ لانهاء حكم الاستعمار البريطاني واقامة دولتين مستقلتين دمقراطيتين في فلسطين ، الواحدة عربية والاخرى يهودية ، ومن يوم ان فضحنا مؤامرة الاحتراب العنصري وقاومنا دسائس الاستعمار في دفع الشعبين الى احتراب دام على نغمة «خل السيف يقول» ، ومن يوم أن فضحنا هجوم رجعيتنا العربية السوداء التي رفعت علم مكافحة الشيوعية ومكافحة الاتحاد السوفياتي فتلاقت مساعيها في مقاومة قيام دولة عربية فلسطينية حسب قرار منظمة الامم المتحدة مع مساعي الاستعمار والرجعية الصهيونية ، منذ تلك الايام السوداء التي دفعت بالشعب العربي الفلسطيني الى هوة التشرد وسلب الحقوق ، حتى ايام الهجوم الرجعي الارعن على «عملاء موسكو» ... وحتى ايام مذابح الشيوعيين باسم القومية والوحدة والاشتراكية ... منذ تلك الايام ايها الاصدقاء حتى ايامنا التاريخية الحالية ، الى اعراس الصداقة العربية السوفياتية الخالدة التي تقض مضاجع المستعمرين والرجعيين والتي تثير حماس الملايين ، الى اعراس افتتاح السد العالي والاحتفاء بالضيف الكبير نيكيتا خروشتشوف الى هذا العطف القدسي بين حركة التحرر الوطني العربية وبلد الاشتراكية الاول الى التقاء الثورة العربية التحررية نحو الوحدة العربية على اسس الحرية والاشتراكية كما يصرح اليوم عبد الناصر ، الى هذا الانتصار الكاسح الذي تحرزه المبادىء الاشتراكية في الجزائر الخضراء وفي وادي النيل الخالد ، من تلك الايام الغابرة حتى ايامنا الباسمة هذه قطعت الاتحاد طريقا طويلا صعبا . ونحن اليوم نستعيدها فخورين ، فخورين بكل عدد من اعداد جريدتنا ، بكل موقف من مواقفها لانها كانت وستبقى دائما علما خفاقا لجماهير شعبنا ولطبقتنا العاملة في النضال من اجل الحقوق ، من اجل الحرية ، من اجل المساواة ، ونفيرا في المعركة ضد الاستعمار والرجعية .

ونحن لا نقول هذا متطلعين الى الوراء ، وانما الى المستقبل ، الى مكاسب جديدة يحرزها شعبنا من اجل حقوقه ، تحرزها طبقتنا العاملة من اجل حياتها الرغيدة السعيدة .

وخلال ستة عشر عاما من النضال الكبير ضد الاضطهاد القومي ، ضد التمييز العنصري ضد الحكم العسكري وسلب الاراضي وضد تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ضد سياسة الانجرار وراء الاستعمار ومن اجل الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية ، حلا يقوم على الاعتراف المتبادل بحقوق كلا الشعبين ، كانت الاتحاد ضمير جماهير الشعب العربي ، وعلم نضاله اخذت بيده في ايام المحنة السوداء وارشدته الى النضال والعيش الكريم ، تريه الطريق الى المستقبل النير .

لقد قمنا بواجبنا ابناء امناء لشعبنا ولطبقتنا العاملة واذا ما كانت الاتحاد الان اوسع الصحف العربية انتشارا واكثرها تجاوبا مع اماني جماهير الشعب وجماهير العمال والكادحين ، فما ذلك الا لان طريقها هو طريق الحزب الشيوعي ، طريق الاممية البروليتارية ، طريق الماركسية اللينينية ، طريق الاخوة اليهودية العربية المكافحة ضد غمط الحقوق وضد الاضطهاد والتمييز ، طريق الاخلاص غير المتناهي لشعبنا ولجماهير كادحينا .

وفي عيد العشرين ، ووراءنا عشرون عاما من النضال الصعب والتجارب الغنية نقول لشبيبتنا .. لجماهير عمالنا ، لمثقفينا ، لكل وطني مخلص لشعبه ، لكل من يتطلع الى استعادة حقوق شعبه العربي السليبة ، ان الطريق الوطني والمخلص والمثمر الوحيد للعمل والنضال في اوضاعنا الراهنة هو السير في طريق حزبنا ، السير في طريق الاتحاد ، ووضع طاقة الجماهير العربية الى جانب القوى الدمقراطية اليهودية ، طريق تقوية المعركة التي يشنها حزبنا الشيوعي ضد سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ، ضد سياسة الارتباط بالاستعمار والعداء للشعوب العربية والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن اجل سياسة جديدة في اسرائيل سياسة استقلال وسلام ودمقراطية ، سياسة المساواة في الحقوق في الداخل واعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حق اللاجئين في العودة . ان النضال من اجل هذه الاهداف في صفوف الحزب الشيوعي وفي حلف مع الحزب الشيوعي هو طريق جميع الوطنيين ، جميع القوميين المخلصين لشعبهم ، جميع الذين يريدون بصدق تغيير مظالم الوضع الراهن والاقتراب نحو السلام وممارسة حقوق شعبهم السليبة .

ان استبدال السياسة الاسرائيلية الراهنة بسياسة سلام واستقلال وحياد ودمقراطية هي اكبر خدمة نقدمها للنضال العام في منطقتنا ضد الاستعمار ومن اجل التسوية السلمية العادلة للقضية الفلسطينية . وكل سنة جديدة تأتينا بالبرهان الجديد على صدق طريقنا ، وعلى حتمية انتصاره .

ايها الرفاق ، ايها الاصدقاء

ان قوة الاتحاد واعتزاز جماهير شعبنا بالاتحاد ، مصدرهما المبادىء التي تحملها الاتحاد ، مبادىء الاشتراكية ، مبادىء الماركسية اللينينية ، مبادىء اخوة الشعوب ، قوتها بنضالها من اجل الصداقة الثابتة مع الاتحاد السوفياتي ومن اجل وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية اللينينية الخلاقة . مع حزب لينين العظيم ــ الحزب الشيوعي السوفياتي ــ ومع اكثرية الحركة الشيوعية العالمية تقاوم نشاط القادة الصينيين المخرب والمشبع لوحدة حركتنا التي ستتغلب في النهاية على جميع العقبات وستنتصر .

مصدر قوة الاتحاد من الاخلاص غير المتناهي للسلام ولاخوة الشعوب ولجميع اماني شعبنا الطيبة ..

ان قوة الاتحاد هي في الصلة التي لا تنفصم مع جماهير الشعب ، مع جماهير قرائها ، قوتها بمئات العمال والفلاحين والمثقفين الذين يحملون الالوف من النسخ كل يوم للالاف وجمعة مع الجهود كل عدد من الاتحاد لايصاله الى الوف القراء في مختلف انحاء المدن والقرى . فالى اولئك الرفاق والاصدقاء الف تحية والف شكر ، شكر الطبقة العاملة ، شكر حزبها الطلائعي ، الذي يعتز ويفتخر بالمهمة النبيلة التي اخذوها على عاتقهم .

جيلين كاملين ثقفتهم الاتحاد وعلمتهم ورفعت جباههم الى اعلى ، ودفعت الالاف منهم الى الصفوف الامامية مناضلين مخلصين لشعبهم ولطبقتهم العاملة . واذ نذكر اليوم رفاق العمر الذين انشأنا واياهم الاتحاد صرحا لجماهير شعبنا وطبقتنا العاملة وهم اليوم يتابعون معركتهم ــ معركتنا بعيدين عن بعضنا البعض نعتز انه يقف في صفوفنا براعم تلتحم مع مسيرة الاتحاد ، قوى جديدة نامية تعكس حيوية عمالنا وفلاحينا ومثقفينا حيوية شعبنا العامل الذي قدمنا له كل طاقاتنا فقدم لنا طاقات جديدة وقوى جديدة تحمل معنا العلم عاليا مرفرفا خفاقا ، يهدي السبيل نحو المستقبل النير نحو السلام والحرية والاشتراكية

ايها الرفاق ، ايها الاصدقاء

عشرون سنة لم تزد الاتحاد ورجال الاتحاد وقراء الاتحاد الا ثقة بعدالة القضية التي اوقفنا الاتحاد لخدمتها ، عشرون سنة جاءت بالف برهان جديد على ان الانسانية باجمعها ستسير في الطريق التي ناضلت ولا تزال تناضل من اجلها الاتحاد ...

ان اعلام الاشتراكية الظافرة لم تعد محصورة في بلد واحد ، لم يعد الاتحاد السوفياتي وحده ، كما كانت الحال ايام ظهور الاتحاد ، فالاشتراكية اليوم عالم باكمله ، الاشتراكية اليوم ليس لثلث المعمورة فقط في اوروبا واسيا فقط .. انما اعلامها ترتفع خفاقة في عقر دار الاستعمار في امريكا ، في كوبا ، وايدي الشعب الجزائري المتحررة تثبتها في افريقيا الشمالية ، وقوى الجمهورية العربية المتحدة المعادية للاستعمار تشق الطريق لبزوغ فجر الاشتراكية في ارض الكنانة ... اننا نعيش ايها الرفاق والاصدقاء في ايام خالدات .. اننا نعيش في ايام تنتصب بغيها هامات الشعوب ، لتكنس الاستعمار واعوان الاستعمار من كل مكان ، لتعيش حرة كريمة محترمة الحقوق ..

صعوبات كثيرة لا تزال تعترض سبيلنا ، فالاستعمار واعوانه لا يزالون يحركون اذيالهم ، ورجعيتنا الحاكمة هنا تستكلب في الدفاع عن مراكزها ومواقعها ومن سياستها الفاجرة المعادية لمصالح جماهير الشعب ولمستقبلها السلمي ...

ومعاركنا المقبلة تستدعي جهودا كثيرة وطاقات كبيرة وتضحيات جمة ولكن في طريقنا ، طريق حزبنا الشيوعي ، ستسير جماهير شعبنا اليهودية والعربية متعاونة متاخية ومنتصرة نحو الحقوق المتساوية ، نحو التعاون والاخوة الحقيقية ، نحو السلام والاشتراكية .

وستبقى الاتحاد الى جانب قول همام ، وستبقى صحافتنا الشيوعية الصحافة المناضلة الجريئة ، العلم الذي تلتف حوله جماهير الشعب العامل ، يهديها السبيل وفي ظله تسير الى النصر .

عاشت الاتحاد العلم الذي لم ينكس ولن ينكس في وجه المستعمرين واعوان المستعمرين ، في وجه اعداء الشعب ومضطهديه من اجل الغد الحر السعيد ..

عاش حزبنا الشيوعي مرشد صحافتنا الشيوعية وهاديها مجندا جماهير شعبنا العاملة في مسيرة السلام والتحرر والاشتراكية .

من «روائع» (العالم الحر) !!

الهزائم التي لحقت بالمستعمرين الامريكيين واجرائهم في فيتنام الجنوبية اضاعت صوابهم فبداوا يرتكبون افظع الجرائم وابشعها .. والصورة تمثل لونا من هذه الجرائم .. لقد ربطوا اسيرا من قوات الفيتكونغ الوطنية بمصفحة وبداوا يجرجرونه وهو عار ليدل على اخوانه المكافحين . ولكن الصورة تدينهم وتعرب عن بطولة الوطنيين الذين يرفضون خيانة شعبهم .

تحية جريدة جستيس

لسان الحزب الشيوعي المرتينيكي

الى جريدة الاتحاد
ايها الرفاق الاعزاء !

نرسل اليكم لمناسبة مرور عشرين سنة على تأسيس الاتحاد تحياتنا الحارة وشعور التضامن الاخوي .

اننا نحيي في الاتحاد الجريدة الجريئة التي دافعت ايام الاحتلال البريطاني عن حقوق العمال العرب في فلسطين وعن اطماحهم . اننا نحيي في الاتحاد لسان حال الحزب الشقيق ــ الحزب الاسرائيلي ــ الذي يقود اليوم نضالا حادا ضد السياسة الموالية للاستعمار والمناهضة للشعب والمعادية للعرب التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل

ان الاتحاد تناضل بحماس من اجل سياسة سلام ، وحياد ودمقراطية وتقدم اجتماعي . انها تناضل في سبيل الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني ، وضد التمييز القومي والعنصري .

ومخلصة للاممية البروليتارية وللماركسية اللينينية ، تهتدي الاتحاد بلواء الصداقة والتضامن مع الاتحاد السوفياتي وسائر اقطار المعسكر الاشتراكي ، وتدافع غير هيابة عن وحدة الحركة الشيوعية الاممية على اساس تصريح ١٩٥٧ و ١٩٦٠ .

نتمنى للاتحاد نجاحات زاهرة جديدة في نضالها المشرف من اجل السلام والحرية والتقدم والاشتراكية .

جورج مورو
عضو المكتب السياسي
الحزب الشيوعي المرتينيكي
بورت دي فرانس : (بالنيابة عن جريدة جستيس ــ العدالة)

xxxxxxxxxxxxxxxxx

تحية ذي ــ كانيديان ــ تريبيون

جريدة الحزب الشيوعي الكندي

CANADIAN TRIBUNE

جريدة الاتحاد ــ حيفا
ايها الرفاق الاعزاء

اننا نبعث بتحياتنا من اقاصي شمالي كندا الى هيئة تحرير الاتحاد والى جميع قرائها بمناسبة الذكرى العشرين لصدورها .

ان الكنديين الذين عرفوا او سمعوا عن جريدتكم يعجبون بها ويحترمون الكفاح الشجاع الشاق والهام في الوقت ذاته الذي تشنه من اجل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية ومن اجل حقوق الشعب العربي في اسرائيل والاقطار العربية ومن اجل حقوق الشعب العربي العادلة في اسرائيل .

فبينما لا يزال خطر الحرب جاثما والتمييز العنصري والضغط الاستعماري يشمل مناطق كثيرة من العالم ، فقوى السلام والتقدم اكتسبت مكاسب هامة في السنة الحالية . اننا نعرف ان نوع العمل الذي تقومون به ساهم مساهمة عظيمة في هذه المكاسب .

نتمنى لكم نجاحات كبرى في عملكم النبيل .

تورنتو ــ كندا

محرر — جون بويد
مدير — ميشه كوهن

تحية بيبولز فويس

جريدة الحزب الشيوعي النيوزيلاندي

PEOPLE'S VOICE

الى رئيس تحرير الاتحاد
ايها الرفيق العزيز

ارجو ان تتقبل تهانينا الاخوية لمناسبة الذكرى العشرين لصدور جريدتكم في ١٥ ايار .

اننا نقدر كثيرا نضال جريدتكم ضد الحلف الدنس في الشرق الاوسط بين الاوساط الرجعية الحاكمة في اسرائيل والاستعمار الامريكي العدو رقم واحد لكل تقدم في العالم وللتحرر القومي في هذه المنطقة من العالم .

اننا بانفسنا نجعل مركز سياستنا النضال ضد الاحتكار العالمي ، الذي يسيطر على اقتصادنا وبالتالي على حكوماتنا ، لا سيما ضد سياسة حكومتنا الحالية وهي اللحاق بامريكا ان اصابت او اخطأت . على الرغم من اننا نعيش في جزئين مختلفين من العالم فان نضالنا ونضالكم يساعدان على اضعاف الاستعمار ، ويشكلان مساعدة متبادلة بيننا .

ويسرنا ان نرى ان الاتحاد تثقف الجماهير حسب تصريح وبيان ١٩٥٧ و ١٩٦٠ كما نعمل نحن جاهدين ، ويعارضنا التحريفيون بشدة محاولين الاقلال من المبادىء الثورية التي تحتوي عليها هاتان الوثيقتان ، او تجاهلها .

اوكلاند ــ نيوزيلاند

اخوكم
ا. اوستلر
المحرر
(بيبولز فويس ــ صوت الشعب)

تلمسان تشهد مؤتمرا للخبراء يدرس مسالة تمتع الفتيات بالتعليم في البلاد العربية

يعقد في مدينة تلمسان بالجزائر ، في المدة من ٦ الى ١٦ نيسان مؤتمر لبحث مسالة تعليم الفتيات في البلاد العربية ضم المؤتمر خبراء في التربية والتعليم وفدوا من ١٦ بلدا عربيا (الجزائر ، المملكة العربية السعودية ، اتحاد الجنوب العربي ، البحرين ، العراق ، العراق ، الاردن ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، المغرب ، قطر ، الجمهورية العربية المتحدة ، السودان ، سوريا ، تونس ، اليمن) .

هذا وقد اشتركت اليونسكو مع الحكومة الجزائرية في تنظيم مؤتمر تلمسان الذي يدرس امكانيات التحاق الفتيات العربيات بالمرحلتين الاولى والثانية من التعليم ، وكذلك بالتعليم الفني (والتربوي) ومدارس المعلمات .. والمستقبل الذي ينتظرهن عند الانتهاء من دراساتهن .

كما فحص الخبراء ايضا العراقيل التي تحول دون تمتع الفتيات بالتعليم سواء كانت هذه العراقيل ثقافية ام اقتصادية ام اجتماعية ، وكذلك التغيرات التي طرات على البلاد العربية في السنوات الاخيرة ، والامكانيات الجديدة التي تضعها خطط التنمية القومية في خدمة الفتيات .

ومن الجدير بالذكر ان البلاد العربية ــ وعددها ١٤ ــ تعتبر ان الفتيات تشكل في الوقت الحاضر ما يقرب من نصف عدد المواطنين الذين بلغوا سن الالتحاق بالتعليم . وتدل الاحصائيات الحديثة على ان عدد الفتيات الملتحقات حاليا بالمدارس الاولية يمثل ٤٣ بالمئة من عدد تلاميذ المرحلة الاولى في بلدين عربيين ، كما تتراوح هذه النسبة بين ٣٠ بالمئة و٤٠ بالمئة في ستة بلاد عربية اخرى ، ولكنها تهبط الى ٢٠ بالمئة في البلدين العربيين الاخيرين . اما في مدارس المرحلة الثانوية وما في مستواها ، فعدد الفتيات يقل عن ٢٥ بالمئة من عدد تلاميذ تلك المدارس في تسعة البلاد العربية التي اقيمت فيها احصاءات دقيقة .

اراء اليونسكو

اتفاقيتان بين الاتحاد السوفياتي والصين

وقعت بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية في هذا الاسبوع اتفاقيتان . اولاهما بصدد تبادل البضائع بين الدولتين خلال هذه السنة وثانيهما عن تسديد مسبق للديون التي يتوجب على الصين دفعها للاتحاد السوفياتي عن البضائع التي قدمت لها حتى سنة ١٩٦٠ . وبموجب الاتفاقية الاولى سيزود الاتحاد السوفياتي الصين الشعبية بطيارات نفاثة للركاب من نوع اليوشين ١٥ ، وبتراكتورات وسيارات نقل وادوات عمل والنفط والاسمدة . اما الصين فستزود الاتحاد السوفياتي بمعادن فولاذية وغير فولاذية وباللحم المجفف والبيض والتفاح والغزل الصوفي والحريري وغير ذلك .

طريقة معقولة

اعلنت وزارة البريد في السويد عن يوم تراسل مجاني ، يتراسل فيه الناس دون رسوم بريدية ولا طوابع .

واقبل الاهلون على الاستفادة من ذلك اليوم ، معتقدين ان الحكومة ارادت من ذلك تشجيع الناس على التكاتب دون ان ينفقوا اثمان الطوابع . ولكن الحكومة كانت تهدف الى زيادة دخلها من الطوابع ، اذ ظهر ان الناس استغلوا هذا اليوم فلم تكن رسائلهم مجرد رسائل تحيات واشواق ، بل شملت قضايا مختلفة كثيرة ، تضطر من يتلقاها الى الرد وهكذا ...

وبعد مدة اضطرت وزارة البريد الى زيادة عدد موزعي البريد في انحاء الدولة واصدار سلسلات من الطوابع البريدية التي درت عليها دخلا معقولا .

في العيـــد العشرين لجريـــدة الاتحـــاد

مـــن كلمـــة ميكونـــس

ان اللجنة المركزية للحــــزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي تحيــة اخوية صادقة ، جميع المشتركين في هذا الاجتماع ، واعضاء هيئــة التحرير ، والعاملين في الجريـــدة وموزعيها وقرائها ، بمناسبة مرور عشرين عاما على تاسيسها . ان عيـد الاتحاد هو عيد كل الشيوعيـــين ، وجماهير العاملين العرب في المدينــة والقرية ، والمثقفين العرب التقدميين والقوى الدمقراطية في اسرائيـــل المناضلة ضد الحكمالعسكريوالاضطهاد القومي تجاه المواطنين العرب ، ومن اجل مساواة الحقوق الكاملة . انه عيد كل الذين يرون في الاستعمار عدو الشعبين اليهودي والعربي المشترك ، والمناضلين ضد سياسة الارتبــاط بالاستعمار وخدمته ، التي تنتهجهــا حكومة اسرائيل . والعاملين لاجــل تغييرها الى سياسة استقلال وطنـي وحياد وسلام ، الى سياسة صداقة مع الاتحاد السوفياتي ، مع كــل الشعوب بانية الاشتراكية ، والتي تلقي عنها عبء الراسمالية ، مـــن اجل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وبصفتها لسان الحزب المركـــزي باللغة العربية ، وقفت الاتحاد دائما لصيانة مصالح العاملين العــــرب واليهود المشتركة ، ولتوجيه النضال للمساواة الكاملة في الحقوق للعمال العرب في العمل وفي الهستدروت ، ولوقف سلب اراضي الفلاحين العرب ، ولصون الدمقراطية وحقـــوق المستغلين من راس المال والسلطة . وتحت علم تضامن العاملين اليهـــود والعرب ، وتحت علم الماركسيـــة اللينينية والاممية البروليتاريـــة ، تحمل الاتحاد السلام الاسرائيلـــي العربي ، وراي حزبنا لحل النزاع الاسرائيلي العربي بطرق السلام وعلى اساس الاعتراف المتبادل بحقوق كــلا الشعبين القومية العادلة ، من اجـــل اعتراف اسرائيل بحقوق الشعـــب العربي الفلسطيني ، وقبل كـــل شيء بحقوق اللاجئين العرب فـــي العودة الى وطنهم ، ومن اجل اعتراف الدول العربية بقيام اسرائيل .

ان دور الاتحاد وقول هعام الكبير ودور الحزب الشيوعي الاسرائيلـــي التاريخي هو في انه ، حيال ســـلاح الرجعية الحاكمة السام نحن نشحذ السلاح الثوري الطاهر للتناقضـــات الطبقية ، سلاح التكاتف الطبقـــي ضد سلاح التفرقة القومية في نضال العمل ضد راس المال ، ومن اجـــل السلام والدمقراطية والاشتراكية .

واستعرض الرفيق ميكونيس فـــي خطابه التطورات الحديثة في العالـــم التي تجري الان ، وعن انهيـــــار الاستعمار في الشرق الاوسط ومناطق اخرى من العالم .

وفي حديثه عن زيارة نيكيتـــا خروشتشوف في مصر قال :

ان زيارة الرفيق خروشتشـــوف لمصر ، والاراء التي قالها ، قـــد احدثت عصبية في المعسكر الراسمالي، وكذلك لدى الاوساط الحاكمة فـــي اسرائيل ، لان لهذه الزيارة تاثـــيرا ضخما على مجرى تطور دول افريقيـــا وتحررها من الارتباط بالراسمالية الجديدة ، واقترابها من الاستقـــلال الاقتصادي والتقدم الاجتماعي. وان تصريحات الرفيق خروشتشـــوف تكشف سياسة حكومة اشكـــول البنغريونية كسياسة غير واقعيـــة ، مغامرة تتناقض مع مصلحة اسرائيل الوطنية .

وعبرت تصريحات الرفيـــــق خروشتشوف عن سياسة الاتحـــاد السوفياتي الاساسية لصون السلام وحقوق الشعوب العادلة ، انهـــا تعبر عن التاييد السوفياتي لحقـوق اللاجئين العرب ، ومعارضة برنامج جونستون ، بدون ان تلغي حـــق اسرائيل في مياه الاردن عن طريـــق الاتفاق المتبادل ، والتاكيد الايجابي على قرار مؤتمر الذروة العربي لحـــل الالتزامات بطرق سلمية وليس بطرق الحرب ، ولان تزويد الســـلاح السوفياتي يقصد به دائما وفي كـــل مكان الدفاع لا الهجوم على دولـــة اخرى ، وان سياسة الاتحــــــاد السوفياتي هي في كل مكان سياسة التعايش السلمي . وباختصـــار ، سلام لكل الشعوب ، بما فيهـــا اسرائيل ، وتاييد الحقوق العادلـــة لكل الشعوب ، بما فيها حقـــوق شعب اسرائيل .

وقال الرفيق ميكونيس في حديثه عن اسرائيل :

ان سياسة حكومة اشكول فـــي قضايا بلادنا الاساسية تنفجر بقـوة متزايدة من الداخل ايضـــا ، ان الاضرابات الجماهيرية الكثيرة مـــن اجل تحسين شروط الاجور تثبـــت كالف دليل ، على ان سياسة اشكول معادية للعمال . وقد نضجالاحتجاج والنضال الطبقي على درجة اعلـــى ضد الراسمال ، وضد السلطـــة التي تخدمه ، وضد ثراء الراسمال ، السهل والخيالي .

ان وزراء الحكومة وقادة المبـاي في الهستدروت يرون في هـــــذه الاضرابات «فوضى» . والحقيقة هي ان هذهالحكومة هي التي تحـــول الزراعة الاسرائيلية وعلاقات العمـل الى فوضى . وهي المسؤولة عـــن الغلاء الفاحش ، وتشجيع السمسرة بالاراضي ، وتشجيع الراسمال الكبير ومؤامرات تخفيض قيمة الليرة مـــن جديد .

ومقابل ذلك ، فان النضال الطبقي واضرابات العاملين هي التي تؤمـن النظام . ان نضال العاملين هذا هو الذي يوجد الظروف المطلوبة لنظام حقيقي في اسرائيل ، هو النظـــام الاشتراكي !

وهاجم الرفيق ميكونيس القـــرار الذي اتخذته الهستدروت باكثريـــة مبائية - ليبرالية حول «التحكيـــم المتفق عليه» وقال انه خطوة اولى نحو «التحكيم الالزامي» ونحو منع اضراب العاملين .

وقال في نهاية خطابه :

ان هذا الاجتماع الاحتفالي ، تميز بعلامة النضال ضد الاضطهـــاد القومي وضد الاستغلال الراسمالي . ان اخوة العاملين والجبهة اليهودية العربية هي طريق النجاح في هـــذا النضال في الحاضر والمستقبل .

وتقف امام الاتحاد وقول هعام ، وامام جميع الشيوعيين والقـــوى الدمقراطية في بلادنا ، مهمـــات جديدة هامة .. اننا نتمنى للاتحـــاد ولكل الشيوعيين واصدقائهم زيـادة القوة من اجل تقدم نضال الطبقـــة العاملة وجماهير الشعب من اجـــل اسرائيل مستقلة ودمقراطيـــــة ، واسرائيل اخوة شعوب ، تناضـــل للسلام والتقدم الاجتماعي !

تعيش الاتحاد !

يعيش الحزب الشيوعي الاسرائيلي!

يعيش السلام !

تعيش الشيوعية !

من كلمـــة موشه سنيه

الاتحاد و«قول هعـــام» جريدتان شقيقتان ، من اب واحد هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وام واحدة هي الطبقة العاملة العالمية .

ان اعداءنا وخصومنا يستغربون : كيف يمكن لنا ان نعطي في كل يـــوم وفي كل عدد ، جوابا واحدا بالعبرية والعربية للجمهور اليهودي والعربي ليس فقط عن الاسئلة العامة العالمية ، بل عن الاسئلة القومية التي تمـــس كلا الشعبين ، بالرغـــم من الخــلاف المستمر والحاد بينهما ؟

لن يفهم الغريب ذلك،ولكن بالنسبة لنا ليس الامر مفهوما فقط ، بـــل هو قانون اعلى ولا توجد لنا ولهـــم سياسة متعارضة حول المسالة القومية فقط ، بل نظرة متعارضة حول العالم نظرتهم - عداء الشعوب . ونظرتنا - اخوة الشعوب .

وقال سنيه :

نحن تلاميذ لينين ، وعنه تعلمنـــا التوجه الصحيح للمسالـــة القومية ايضا : عدم الموافقة على اية امتيازات لاية امة ، على اي هضم حقوق ايـــة امة ، لا تستطيع الطبقة العاملة ان تكون اشتراكية اذا وافقت علـــى طغيان امتها على امة اخرى . اذا كان شعب يدافع عن حقوقه ، فنحن معه بالتاكيد . ولكن اذا طلب هذاالشعب المساس بحقوق الشعب الاخر - فنحن بالتاكيد ضده. ان هذا قانون حياتنا.

عندما ناضل شعب اسرائيل عن حقه في الاستقلال السياسي ، وعن حقوقه العادلة ، فجميعنا ، جميع الشيوعيين ، كنا ولا نزال بالتاكيد معه . ولكن عندما يهضم حكام اسرائيل حـــق اللاجئين العرب ، فنحن جميعنا ضدهم وعندما يطالب الشعبالعربيالفلسطيني بحقوقه المشروعة ، فنحن جميعنا معـه ولكن عندما يطلب احد السياسيين العرب القضاء على دولة اسرائيـــل او هضم حق من حقوق شعب اسرائيل فنحن جميعنا بالتاكيد ضده .

وقال الرفيق سنيه :

دولة اسرائيل ليست دولة اطلنطية انها تقع على شاطىء البحر المتوسط وهي ليست دولة غرب اوروبية ، انها تقع في الشرق الاوسط ، على حدود اسيا وافريقيا ، ومثلها شعوب امريكا اللاتينية ، تسير في سبيل تاريخي.. فتنتقل من الارتباط بالاستعمار الـى استقـــلال قومي ، مـــن التقييـــد الاستعماري الى التطـــور الاقتصادي والتكنيكي والتربوي ، ومن التحـــرر القومي الى التحرر الاجتماعي ، الـــى الاشتراكية . انه سبيل طويل وصعب ولكنه مؤمن وملىء بالامل . هنالك عراقيل ، ولكن التطور لن يقف . وقد تحدث نكسات ، ولكن التقدم لا يتوقف وقد تحدث انقلابات ، ولكن لن يمنـع اي انقلاب هذه الثورة الكبرى .وعلى هذه الطريق .. على طريق التخلص من الاستعمار ، والارتباط مـــــع الاشتراكية ، مع الاتحاد السوفياتي - سيسير شعب اسرائيلايضا وعلى هذه الطريق يلتقيشعبنا مـــع الشعوب العربية ، وفي هذا اللقاء يقضي علـى الخلاف ، ويحقق الاتفاق .

من هذا الامر العام ، تتفرع جميع التفاصيل . نحن ننادي : ليلغ الحكم العسكري : ان مساواة الحقوق للعرب في دولة اسرائيل هو ضرورة لمساواة الحقوق لدولة اسرائيل في المنطقـــة العربية في الشرق الاوسط .

اننا ننادي: لتعترف اسرائيل بحقوق اللاجئين العرب ، حسب قرار الامم المتحـــدة ! ان الاعتراف يؤدي الـى الاعتراف . وعلى اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين - يقـــوم السلام ، ويقوم اتحاد الشعوب . ونحن نناضل لهذا الهدف السامي ،ونضالنا الاممي هو اشرف تعبير عن وطنيتنا ، واخلاصنا القومي ، وحب شعبنـــا ووطننا .

وفي نهاية خطابه دعا الرفيق سنيه الى النضال المشتركمن اجل المستقبل المشترك .

منظمة الطلاب الجامعيين تتعرض للانقسام بسبـب تسلـط المبـاي

القدس - استقـــال ممثلو كلية الطب من منظمة الطلاب الجامعيين وحصل انقسام في لجنة الطلاب ، بسبب مساعي المباي للسيطرة التامة علـــى المنظمة وجعلها اداة لتنفيـــذ سياسة حزب مباي .

وقال ممثلو كلية الطبانهم غير حزبيـــين ويمثلون ٧٠٠ طالب ، وان خلية مبايالطلابية استطاعت بطرق ملتويـــة ان تدخل رجالهاالى مركزمسؤول في منظمة الطلابوتسيطر عليها فتخضعها لسياسة مباي .

ولهذا - اعلن ممثلو كليـــة الطب - انهـم لا يستطيعون التعاون مع بقية الممثلين فـــي جو كهذا .

وعقـــدت نـدوة الطـلاب السنوية المؤلفة من مئة عضو والتي تمثل كل طلاب الجامعة عقدت اجتماعا في ٦٤/٥/١٩ لانتخاب مؤسـسات مختلفـــة وطلب ممثل طلاب كلية الطب عاموس كورتسين اعادة النظر في توزيع المقاعد في اللجنـــة العامة . وعندما اسقط ممثلو المباي هذا الاقتراح ، اعلـــن ممثلو كلية الطب انفصالهـــم عن لجنة الطـلاب . واعلنوا انهم لن يشتركوا في اية مؤسسة تابعة لمنظمة الطلاب العامة .

وانضم الى هؤلاء ممثلو كلية الحقوق والعلوم وكل الممثلين غير الحزبيين . وترك القاعـــة خمسون ممثلا معلنين : «عندما يعاد النظر في توزيع المقاعـــد ولا تكون للمباي اكثرية نعود» . وطلـــب قسم منهـــم اجراء انتخابات مرة اخرى . وعلى الرغم من استقالة ٥٠ عضوا استمر ممثلوالمباي في الاجتماع بعد ان بقي ٢٥ ممثلا من بين ١٠٠ ممثـــل .

وفي الايام القليلة القادمـــة سيتقرر مصير منظمة الطلاب التـــي يقاطعهـــا مندوبوها المنتخبون . هذا وثمة امكانية اجراء انتخابات جديدة .

فترة التعليم في كلية الحقوق في تل ابيب تصبح ٥ سنوات بدل ٤

تل ابيـب - قررت ادارة الجامعة اطالة مدة التعليم في كلية الحقوق في تل ابيب مـــن اربع سنوات الـى .. خمس. وقد احتج الطلاب على اضافة هذه السنة الدراسية ، لمـــا فيه من الاضرار بمصالـــح الطلاب والتدريس ايضا . وقد جاء الاعلان الفجائي بشكـــل ورقة علقت على لوحة الاعلانات والطلاب على عتبة الامتحانات وليـــت امامهـــم فرصـــة للعمل ضد هذاالقرار . ولذلك قررت منظمة الطلاب في تـــل ابيب الاجتماع ودعوة طـــلاب الحقوق الى اجتمـــاع عام . وستتوجه بعثة طلابية الـــى الجامعة العبريـــة في القدس للتحدث مـــع جمهور طـــلاب القدس حول هذا الموضوع . وقد ابرقت لجنة الطلاب الـى عميد الجامعة محتجة علـــى هذا القرار .

الوزارة تـدرس وجهـــاز الظـلام يتـآمر

بقلم نصري المر

نشرنا في العدد الماضي خبرا جاء فيه انه على الرغم مـــن الوضع السيء في مجلسعبلين المحلي فلا تزال وزارته تدرس امكانية استمرار مجلسعبلين المعين في عمله .

هذه هي المرة الاولىالتييرد فيها الوزير بمثل هذا الجواب، وانه سيقرر اجراء الانتخابات اذا لم يتمكن من اجراءمصالحة بين اعضاء المجلس ورئيســه.

ان اهالي عبلـــين يعرفون معنى هذا الرد ، فهم يشاهدون زبانية جهاز الظلام يحاولـــون اقامة تكتلات عائلية وطائفيـــة

وهم يعرفون ان الوزير لـــن يعين موعد الانتخابات قبـــل ان يتلقى ايعازا بعـــد نجاح هذه المحاولات .

وليس غريبـــا ان يستنكر الاهلون هـــذه المماطلـــة ، والاستهتار بسكان قريتناالتي صمدت بالمرصاد امـــام كل مؤامرة لتفسيخ وحدة جميع القوىالمخلصة، وجميعالشرفاء متاكدون من ان رجلا شريفـــا مخلصا لقريتـــه واهاليها لن يرضى لنفسه ان يكون عونـــا لرجال المباي والحكم العسكري الذين خبرتهم قريتنا وعرفت الاعيبهم واضاليلهم ، اثنـــاء مرحلة تعيـــين المجلس المحلي الذي ضرب بمصالح القريـــة عرض الحائط حتىبلغتالقرية مـــا هي عليـــه من الفوضى والمحسوبية والرشوات ، ولا تجد احدا بين اعضاء المجلس من يعرف شيئا عن ميزانيـــة المجلس ودخلها ، وخلال سنة ونصف على قيامه ، لم يعقـــد جلسة واحدة .

ولقد احس اكثرية اعضاء المجلس بهذا الاهمال وطالبوا وزارة الداخليـــة باجـــراء انتخابات حالا ، ومنهم مـــن انقطع عنه ومنهم من يصرحانه استقال .

وامتازت الجلسات التـــي عقدها المجلس في الماضـــي بالشتائم والهياج وتبـــادل التهم . وعن حق اهالـــي القرية يعلن اهالي القريـــة عن قرفهم من مجلس تجـري فيه الامور هكذا .

لذلك يطالبون ، وبحـــق ، وزارة المعارف بان تعين موعدا لاجراء الانتخابات ، حتى تتم مصالح القرية وتكملة بنـــاء المدرسة .

اننا نعلن ان جميـــــع المؤامرات والزيارات حتـــى زيارات سعيد كيال المفضوح لاقامة تكتل اسلامي في عبلين كما حدث في كفـــرياسيف ستفشلها جماهير قريتنـــا الواعية الصامدة .

الكتلة الشيوعية تقدم مشروع قانون يحرم التحريض

القدس- قدم النائب موشه سنيه باسم الكتلة الشيوعيـــة يوم الثلاثـــاء الماضي مشروع قانون يمنع التحريض القومي والطائفي والعنصري والديني.

ويقضي مشروع القانون انه اذا قام شخص بعمل فيـــه تحريض على قومية او عنصر او طائفة او دين ، تفرض عليـــه عقوبة سجنلمدة خمس سنوات او غرامة عشرة الاف لـيرة ، وعقوبة بالسجن مضاعفة على من يرتكب مخالفة مماثلة مرة ثانية .

ولا يفرق المشروع بين مـــن يقوم بالتحريض مباشرة وبـين من يدفع غيره الى القيام بـــه او اذا كان النشر شفاهـــا او مطبوعا او مكتوبا او مرسوما او مصورا .

ويحظر مشروع القانون على الصحف الاشارة الى قومية او طائفية او دين اي متهم بارتكاب اي مخالفة .

فكرة | طائفية !!

بقلم ابو يوسف المصري

لا شك في ان الطائفية مـــن ابرز معالم مجتمعنا الحديـــث ومن اخطر اخطاره وهي تعتبر من اهم الدعامات التي يرتكز عليها الحكم الحاضر ليوطـــد اركانه ويؤمن مصالحه .

والطائفيـــــة في مجتمعنـــا «كالخراج» في جسم الامـــة تفوح منـــه رائحـــة «التمييز والتفرقة» التي تنتشر بوجـــه خاص في اوساط الطوائـــف الشرقيـــة تزكم الانوف وتدعو الى «القيء» والقرف .

والطائفية عندنا اي «الماركة الاسرائيلية» مشكلة عميقـــة الجذور متشبعـــة الاطراف متعددة الجوانب ارتبطتبكيان الطوائف الشرقية ارتباطا وثيقا ولها اثرها الواضحفي معيشتهم وحياتهم ومستقبلهم ولهـــذا فليس من المعقول القضاء عليها بتصريحات «جوفاء» اووعود «معسولة» او بالنوايا الطيبة التي «يضمرها» الحكـــام ان العمل «الجدي» الحازم هـــو السبيل الوحيد لحل المشكلة ولهـــذا فاني «اقترح» دمـــج الطوائف دمجا «اجباريا» عـــن طريق القانون يقصد«مرسوما» ينص على «كلمة» الشعب اي مزجه على مبـــادىء الســـير «كالمان كاتسـتلـــون» صاحب الكتاب «اياه» للاسبـاب التالية:

اولا: «للتزلف» الى اصحاب «الصولجان»

ثانيا : «تدعيمـــا» للحكـــم «الدمقراطي» القائم

ثالثا : «للنهوض» بمستوى الطوائف الشرقيـة «المتاخرة»

رابعا: «للقضاء» على«القيم» والتقاليد الشرقيـة «البالية»

خامسا : «تحقيقا» للاخـــاء والمساواة والعدالة

«ولكلمة» الشعب «كلمـــة» تامة يجب ان يوضح في القانون «المقترح» ان مجتمعنا الجديد يتميز بلونه «القرمي» الاصيل ويدين بالولاء للنظم (الدولارية) والتقاليد (النيويوركية) وانـــه يتبع الاساليب «التويستيـــة» الحديثـــة حتـــى لا يظـــن ان مجتمعنا «مزيـــف» او مجرد «تقليد» .

وكذلك اقترح ان يطلق على مجتمعنا الجديداسم «المجتمع الكاتسيلوفي الحالوتـــي» تيمنا باسم الكاتب الكبير - امـــا بالنسبة للعرب مواطني هـــذه البـــلاد فانــــي «ارى» ان «يتصهينوا» معالوضع الجديد وان يمعنوا في «الصهيونيـــة» الى اقصى حدليأمنوا «مرمطة» الحكـــم العسكري ونظـــام «التصاريح» . وهنا قد يحلو «لفضولي» طويل اللســـان ان يقول :

- اذا ما «تكلمنت» الطوائف الشرقية «وتصهينت» العرب فهل يقبل الطرف الاخر بهذه المصاهرة ؟

هل يقبل الطرف الاخـــر ؟ هذا هو السؤال .

احاديث غديش وواقع التعليم العربي

بقلم ابو اياد

نشرت مجلة صدى التربية العبرية حديثا للسيد يوســف غديش مدير ادارة المعـــارف العربية حول الانجازات التي تمت في ميدان التعليم فـــي الوســـط العربي وكعـــادة المسؤولين في ادارة المعـــارف العربية فقد من على المواطنين العرب بانه توجد لديهم ، وفي كل قرية مدرسة واخذ السيد غديش يقارن بين التعليم اليوم وبينه في سنة ١٩٤٦ - ايـــام الانتداب - مستكثرا علـــى المواطنين العرب ان يؤم ٨٢٪ من ابنائهم وبناتهم المدارس ، حاســـدا اياهم علـــى قانون التعليم الالزامي الذي يشمل تسعة صفوف متناسيا انـــه في العديد من دول العالـــم المتطور اصبح التعليم حتـــى في الجامعات بالمجان .

وهل في ارتفاع نسبة من يؤمون المدرسة من الاطفـــال الان عما كانت عليه ايـــام الانتداب مايدعم مركز غديش ولم يجر هذه المقارنـــة مـع ايام الانتداب ولا يجريها مـع الوضع في المدرسة العبرية الان لا شك انه لن يفعل هـــذا الان فذلك سيفضح سياســة الاضطهاد والتمييز المتبعـــة ضد المواطنينالعرب حتى فـي مجال التعليم .

ويتطرق السيد غديـش في حديثه الى البنايات فيذكـــر بانه كانت للمدرسة ايـــام الانتداب بناية من غرفـــة او غرفتـــين امـــا الان فتحتوي المدارس على غرف كثيرة .

اين هي هذهالغرف الكثيرة التي يتحدث عنها السيـــد غديش وهو من اعلـــم الناس بان ما لا يقل عن سبعين بالمائة من هـــذه الغرف مستاجرة ومتفرقة وهي في غالبها غـــير صالحة البتة لان تكون غرفـــا مدرسية ام تـــرى ان حضرة مدير المعارف العربيـــة نسي اوضاع الغرف في مدرســـة الرينة ، وعرابة ، وسخنين ، وابو سنان ، والمكر ، وامالفحم، والجديدة ، وجولس وعشرات القرى الاخرى حيـث الدلف شتاء والهجير صيف بسبـب عدم توفير التهوية والاضاءة .

اما الاثاث الموجود في هذه الغرف فهو ليس باي حـــال بافضل من حالة الغرف اياها.

ويستطرد السيد غديـــش قائلا في سنة ١٩٦٠-١٩٦١ لم يستغل السكان العرب المبالغ المخصصة في ميزانية التطوير لدائرة المعارف من اجل البناء بهذا القول يريد السيـــد غديش ان يضلل القراء .ولكن الحقيقة اقوم واوضح . فمن المعروف ان هـــذه الميزانيات كانت مخصصة كقروض ولما كانت اكثرية القرى العربيـــة بدون مجالـــــس محلية فان النظام المتبع في ادارة المعارف نفسها لم يمكنها من الاستفادة من هذه المبالغ وقد حاولـت بعض القرى اقامـــة جمعيات عثمانية لكي تحصل علـــى القروض ولكنها تعثـــرت في مسعاها ايضا .

ولما اعلنت ادارة المعـــارف العربية عن منحها البالغة الفين وخمسمائة ليرة لكل غرفةتبنى في القرية العربية من اجـــل المدرسة وبقدر ما سمحـــت الانظمة القائمة فقد ســــارع الاهلون لاستغلال هذه المنـــح التي اعلن عنها سنـــة ١٩٦١ رغم العقبـــات التي تضعهـــا السلطات بمصادرة اراضـــي القرية المعدة للبناء بحجة انهـــا املاك دولة كما حدث في سولم والرينة وعرابة وغيرها وغيرها

ان الاوضاع التي تعيشهـــا المدرسة العربية من حيـــث الابنية الرديئة للغاية والافتقار الى التجهيزات والوسائـــل التعليمية وحتى الى الميزانيات لتوفير الموادالاولية والاساسية في المدرسة ، وملاحقة الشرفاء مـــن المعلمـــين وذوي الاراء الدمقراطيـــة والذيـــن يأبون الرضوخ لزلم المبـــاي واعوان اجهزة الظلام. ان هذهالاوضاع بالاضافة الى سياسةالتجهيل المرسومـــة في ادارة المعارف العربية لتنشئة الطلاب بروح المدمية القوميـــة لا يمكن ان تساعد على تطور وتقدمالتعليم العربي مهما تشاطر المسؤلون في ابراز الكم في التعليم العربي العربـــي بالمقارنة مـــع زمن الانتداب .

ان تقدم التعليم العربيياتي بتغيير السياسة المتبعة فيمجال التعليم بسياسة تعليـــم بروح الاخوة اليهودية العربية فـــي المدرسة اليهودية والعربيـــة وبتوفير الامكانياتالمادية لاقامة بناياتحديثة لكل مدرسة فـــي كل قرية وتجهيزها بما يلزم وريـــع الاوقاف الاسلاميـــة السنوي الذي تسلبه الحكومة كفيل بتوفير مدرسة حديثة في كل قرية بكل لوازمها ويفيـــض عن ذلك ايضا .

وكذلك باتاحة الفرصة لان يكون المقرر في مستقبل المعلم هو عمله بعد توفير ما اسلفنا وعدم تدخل اي جهة في شؤون المعلمين والتعليم وبذلك يبدع المعلمون في نتائج اعمالهموهكذا يتطور التعليم في الناحيـــة العربية ويتقدم .

المطالبـــة باجـــراء انتخابات لمجالس عمال في الناصرة والمناطق العربية الاخرى

تل ابيب - ارسل الرفيق بنحاس طوبين عضو اللجنـــة التنفيذية للهستدروت رسالة الى قيادة الهستدروت حـــول مجالس العمال في القـــرى العربية ، باسم الكتلـــــة الشيوعية في اللجنة التنفيذية

وجاء في الرسالة :

لا يمكن الموافقة على عدم اجراء انتخابات في المجالس العمالية فـــي الناصرة وسائر الاماكن العربيـــــة الاخرى . ولا يمكن الموافقة على ان يميز ضد العمال العـــرب وان لا يعطوا حق انتخاب مجالس العمال اسوة باخوانهم اليهود في الاماكـــن اليهودية .

ليس ثمة مستوطنة يهوديـــــة كبيرة او صغيرة ، لا تجري فيهـــا انتخابات لمجلس العمال فيها .

يجب ان يحس العمال العـــرب اعضاء الهستدروت انهم اعضاء كاملو الحقوق . ان عدم اجراء انتخابات لمجالس العمال في اماكن سكناهم يمس في حقوقهم . اننا لذلك ، نطالـــب بان يقرر اجراء انتخابات في مجلس عمال الناصرة والاماكن العربيـــــة الاخرى .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ - حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ - حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥١٤٥٧

لم اكتب النبأ ولا صلة لي به

حيفـا مكتـب الاتحـاد - وصلت الينا هذه الرسالـــة ننشرها عملا بحرية النشر ..

نشرت جريدة الاتحـــاد في ٦٤/٤/٢٨ خبرا تحت عنوان اين العيادات الطبيـــة ؟ اين الشوارع ، بقلم س.م من كفر سميع يتساءل فيه عن اعمال الدوائر الحكوميـــة المختلفـة ويمس شخصا معينا في القرية ويتطرق الى ممرضـــة عيادة الام والطفل في القرية .

وحامـــت حولي شبهـــات وادعاءات انني كاتب الخبر، انني اعلن هنا انني لم اكتـب هذا الخبر ..ولا صلة لي به

سلمان محمد مراد

المحكمة العليا تنظر في قضية المعلمين المفصولين

في المناقشة يعترف غديش ان المفصولين كانوا ناجحين في عملهم ..

القدس – بدأت محكمة العدل العليا يوم الاحد ٢٤/٥/٦٤ النظر في قضية المعلمين المفصولين بشارة حكيم (مؤهل قديم) قاسم غنام (مؤهل قديم) نسيب فوارسي (غير مؤهل في الدرجة ا والقدمية ست سنوات) ونسيم خيط وعرابي عراقي .

وكان ذلك بناء على الطلب الذي قدمه المعلمون العرب المفصولون بوساطة محاميهم ف . هرسبرغ وادى الى استدعاء وزير المعارف ليبين الاسباب الداعية الى عدم الغاء قرار فصلهم .

وتالفت المحكمة من القضاة زوسمان وفتكون وكوهن – وكان في القاعة مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف يوسف غديش ، فطلب اليه الخروج ريثما تناقش المحكمة طلب المحامي مناقشته وبعد نقاش طويل وافقت المحكمة على ذلك واعتلى منصة الشهود . وقال غديش جوابا على اسئلة المحامي :

ان له بصفته مديرا لدائرة المعارف العربية رايه الخاص في فصل المعلمين وان بامكانه التوصية بعدم فصل المعلم حتى اذا قدم له المفتش توصية بالفصل واضاف ان المفتش لا يوصي بالفصل بل بتفتيش ثان .

وابرز المحامي ان المفتش اوصى في تقريره رقم ي ج/١٠٤ بالفصل بعد التفتيش الثاني ، وفي التقرير رقم ي.ج/١٢١ ورد قول المفتش «اوصى بالتفتيش الثاني وبالفصل ... وهنا ساله المحامي الا يعني هذا ان المفتش يعرف سلفا بانه يجب فصل المعلم . فاجاب غديش ان ما يكتبه المفتشون لا يهم ، لان مجلس المفتشين هو الذي يقرر الفصل .

واستعرض غديش الاسباب التي تؤدي الى الفصل فقال ان التوضيحات التي قدمها الى اللجان المشتركة والى الوزير كافية لتؤدي الى فصل المعلم . فقال المحامي ان تلك التوضيحات عامة وليست بالنسبة لهؤلاء المعلمين الخمسة ، وعاد يساله : متى تفصلون المعلم ؟ وحاول محامي وزارة المعارف الحيلولة دون اجابة غديش على هذا السؤال ، غير ان محامي المعلمين اصر فاجاب غديش :

اذا كان المعلم لا يحضر دروسه وله سمعة سيئة ، وكانت نتائج عمله غير مرضية واذا كان المفتشون يقررون ان مقدرة المعلم على حفظ النظام غير مرضية ... عندئذ يوصى بفصل المعلم .

وقال محامي المعلمين اذا وجدنا في تقارير المعلمين ما يلي :

ا – الروح التربوية مرضية ، التحضير موجود ، الموضوع المركزي جيد تقريبا ، القدرة في الحساب حول الوسط .

ب – الصف متقدم ، الطلاب متحمسون للدرس ، المعلم اعطى الطلاب عملا تفكيريا ، اهتم بالضعفاء من الطلاب . النتائج حسنة . النتيجة في الحساب ٨٤ بالمئة ايوصى بفصل المعلم في مثل هاتين الحالتين :

القاضي : اذا وجد تقرير كهذا اعتقد ان جواب غديش سيكون انه لا يوصي بالفصل .

غديش : اذا كان هذا هو التقرير فلا نفصل ، اما اذا وجدت امور سلبية اخرى فاننا نفصل ، كعدم حفظ النظام وتشويش في الصف . ولا فرق بين الصف الاول والجامعة .

المحامي : هل يوجد عندكم معلمون كثيرون نتائج اعمالهم ٨٤ بالمئة وهل تفصلونهم ، فاجاب غديش : اذا وجدت الاسباب السلبية يفصلون .

واجاب على سؤال اخر : ان دائرته لا تاخذ تقارير مديري المدارس بالحسبان عند الفصل . اما تقارير المديرين فلاهداف اخرى مثل نقل المعلم وغير ذلك .

اخذ المحامي يناقش غديش حول كل معلم على حدة .

بشارة حكيم

قال غديش انه يعرف ان بشارة مؤهل وانه فاز في امتحانات الاجتياز من المرة الاولى وانه – اي غديش – لا يعرف نسبة الناجحين في امتحانات الاجتياز من المرة الاولى – وهنا قال له المحامي انها ٢٠ بالمئة .

وقال غديش انه لا يعرف ان المدير في تقريره عن بشارة قال : يلزمه ان يشعر بالاطمئنان على عمله من جهة الادارة .

قاسم فريد غانم

قال المحامي عنه انه بدا عمله كمعلم بعد ان انهى سنتين في المدرسة الثانوية ومع ذلك استطاع خلال سنتين من اجتياز امتحانات التكملة وصار معلما مؤهلا ... وسال غديش هل اخذ كل هذه الامور بعين الاعتبار عندما اراد فصله . فاجاب ان المؤهلات وحدها لا تقرر انما نتائج عمله . وقال غديش ان تاهيل المعلم بعد توصية المفتشين من نتائج عمله تنظيم حديث ، وعندما اصبح قاسم مؤهلا لم يكن ذلك التنظيم ساريا ، فكان تاهيله بموجب نتائج الامتحان .

وقال غديش ان فصل غانم تم وهو معلم الصف الاول ، وانه اخذ بالحسبان تقرير المدير عنه انه ممتاز للصف الاول ولكنه لم يكتب الى الوزير لانه تعلم في الدائرة الا تؤخذ تقارير المديرين بالحسبان .

نسيب فوارسي

قال غديش ان المفتش المسؤول من هذا المعلم هو رائف الزعبي، وان هذا المفتش كتب تقريرا رقم ي.ج/٨٨ يوصي باجراء تفتيش ثان ولم يوص بالفصل ، فكتب غديش الى الوزير ان المفتش المباشر يوصي بفصل المعلم المذكور ، فساله المحامي : اذن انت ضللت الوزير في ذكرك شيئا غير صحيح .

غديش : لم اضلل الوزير لان التفتيش الثاني يعني الترشيح للفصل .

وسال المحامي : لماذا لم يحضر غديش رائف الزعبي ليناقشه في سؤاله المعلم نسيب فوارسي : هل انت درزي ا.. ولماذا تسير في هذا الطريق . فقال غديش انه لم ير ضرورة احضاره .

وقال المحامي ان فوارسي بعد الفصل رفع الى درجة ا ، فاجاب غديش انه يؤكد هذا ولكن لا علاقة له بالعمل .

نسيم ابو خيط

ولم تكن تقارير مديره موجودة فابرزها غديش بعد سؤال المحامي ، وقد ترجمت الى العبرية بعد طلب المحامي ، وظهر منها انه اوصى بفصله على اساس الرسم والموسيقى

عرابي عراقي

وسال المحامي عن المفتش شماي اذا كان نائب غديش ، فقال غديش انه مفتش وكل المفتشين في درجة واحدة ، ويوجد ايضا مرشدون ، وان ليس له نواب . وقال غديش ان تقرير المفتش شماي ايجابي بشكل عام حول عرابي عراقي . وقال المحامي : ان عرابي معلم اولاد البدو وانه ناجح في جلب الطلاب الى المدرسة والاستماع اليه . فهل يصح فصل معلم بعد تقرير من هذا النوع ؟!

ومن الجدير بالذكر ان المحامي حاول ان يكشف عدم صلاحية غديش لتولي هذا المركز في الدائرة العربية في وزارة المعارف معتمدا على ما جاء في مقال البروفسور ماير بلستر من الدائرة العربية في الجامعة العبرية الذي نشر في ٢٨/١/٦٣ . فهذا المقال كشف القناع عن اسباب ضعف التعليم العربي وجاء فيه ان غديش غير ملائم لوظيفته ويجهل اللغة العربية . ولكن المحكمة قررت ان هذا الموضوع لا يتعلق بالقضية .

واجاب غديش على اسئلة القضاة فقال : ان له اراء سياسية ، وان لا اثر لها في اوامر الفصل . وانه لا يعرف عدد المعلمين الدمقراطيين .

وبعد الاستراحة قام المحامي هرتسبرغ برد على اعتراض محامي الوزارة حول بعض التوضيحات التي قدمها للمحكمة مبررا فيها ان الفصل لم يكن لاسباب تربية ، فقال :

نسبة المعلمين المؤهلين بين المعلمين العرب كما يقول غديش ٤٠ بالمئة لذلك يجب ان تكون الوزارة حذرة في اقدامها على فصل اي معلم .

وقال ان الفصل لم يكن لاسباب فنية ذلك لان :

ا – تقرير المدير عن بشارة يقول : يلزمه ان يشعر بالاطمئنان على عمله من قبل الادارة

ب – قال المفتش المباشر انه يركز على كلمة اشتراكية فهل هذا ما يتعارض مع التعليم ؟ ان رئيس الحكومة يستعمل هذه الكلمة ويقول انه اشتراكي

ج – كان جميع المعلمين المفصولين ناجحين حتى ١٩٦٢ كما جاء في التقارير ، وفي ١٩٦٢ جرى تفتيش عليهم واوصى باجراء تفتيش ثان وفصلهم .

وانتهت الجلسة على ان يصدر قرار المحكمة فيما بعد .

تهانينا

الى عبد المنان صالح وزوجته بالمولود **صالح**

رفاق فرع الحزب الشيوعي الطيرة

كلمة الاتحاد – بقية

غوريون .. ولن تفيد محاولة تغيير شكلها بدعوة الولايات المتحدة الى الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي حول حماية الوضع الراهن في الشرق الاوسط ، فالاتحاد السوفياتي الذي ينتهج سياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وينجز الاتفاقات الدولية من اجل تخفيف التوتر الدولي ، لا يقوم بذلك على حساب حقوق الشعوب بل من اجل ان يصون تلك الحقوق ويخلق الظروف المواتية لاحرازها بالطرق السلمية .. ولذلك فلن يتم اتفاق سوفياتي – امريكي او عالمي يشترك فيه الاتحاد السوفياتي ينتقص حقا من حقوق الشعوب المشروعة ..

وهذا ما اوضحه البيان المشترك في اعقاب اجتماعات خروشتشوف – ناصر في القاهرة . ولذلك لا طريق امام حكام اسرائيل اذا ارادوا الانسجام مع التطور التاريخي في العالم العربي وصيانة مستقبل البلاد سوى طريق الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، لا التنكر لها واللجوء الى الاستعمار لتاييد هذا التنكر ..

ان التطورات الحاصلة في العالم العربي تفرض على حكام اسرائيل التخلي عن سياسة الارتباط بالاستعمار وانتهاج سياسة استقلال وحياد يكون الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني من معالمها

وفي هذا الاطار تصبح اهداف زيارة اشكول في الولايات المتحدة وتعريجه على باريس نقمة على البلاد لا نعمة ..

ان ضرورة الساعة الانتقال باسرائيل من معسكر الاستعمار الى معسكر التحرر .. وهذا ما تناضل من اجله الجماهير الواعية في هذه البلاد .

حفلة سمر بمناسبة عيد الاتحاد العشريني

يقيم الحزب الشيوعي في حيفا يوم الجمعة ٢٩/٥/٦٤ الساعة الثامنة مساء في ناديه ٣٩ شارع مار يوحنا حفلة سمر يتخللها برنامج فني ..

يتكلم في الحفلة محرر الاتحاد **اميل توما**

هناك بوفيه عامرة

اتحاد النساء الدمقراطيات – الناصرة

يتشرف بدعوتكم الى افتتاح

السوق (البازار) الخيري

في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاحد ٣١/٥/٦٤

في مقر جمعية الشبان المسيحية – الناصرة

في حفلة الافتتاح برنامج فني غني : رقص باليه ، رقص شعبي

تطريز جميل للعرائس ، اثاث للبيت ، قطع جميلة لتزيين البيت ، العاب للاولاد ، ثياب مطرزة جميلة

اتقان ورخص في الاسعار

يستمر فتح السوق في الايام الاتية :

مساء الاحد ٣١/٥/٦٤

الاثنين ١/٦/٦٤

من الساعة ٩ صباحا حتى ٣ بعد الظهر

الثلاثاء من الساعة ٩ صباحا حتى ٨ مساء

الاربعاء من الساعة ٩ صباحا حتى الظهر

تعازينا

الى الرفيق عبد القادر كرمية واخوانه وآل عازم بوفاة الفقيد

محمود كرمية

رفاق الحزب الشيوعي الطيبة

مئات كادحي الناصرة يحيون توطد الصداقة العربية السوفياتية

اجتماع شعبي ضخم في ساحة الكراجات بالناصرة

الناصرة – لمندوبنا – مئات كادحي الناصرة لبوا دعوة اخوانهم الشيوعيين واحتشدوا مساء السبت ، في مقهى صباغ ودحدل في ساحة الكراج هنا ، ومئات احتشدوا في الخارج احتفالا بتوطد الصداقة العربية السوفياتية وتقديرا لاهمية زيارة الرفيق خروشتشوف للعربية المتحدة . وبذلك فشل ضغط الحكم العسكري على اصحاب القاعات لمنعهم من تاجير قاعاتهم لهذه المناسبة

وباشد الحماس استمع المحتشدون الى خطابي الرفيقين سهيل نصار واميل حبيبي .

«لقد قامت بلدية الخنوع والضرائب والمحاسيب في الناصرة – قال سهيل نصار – بسبب نكسة ١٩٥٩ في حركة التحرر القومي . والان وقد زالت هذه النكسة وقامت اعظم الوحدة بين حركة التحرر القومي والاتحاد السوفياتي ، وتمزق العلم الاسود ، علم مكافحة الشيوعية – ان الاوان للتخلص من بلدية الضرائب واقامة بلدية شعبية في الناصرة» .

واستعرض اميل حبيبي في كلمته التحول الثوري العميق الذي حصل في معركة التحرر القومي العربية بعد مرحلة طويلة من الكفاح المظفر ضد الاستعمار ومن التجارب بحثا عن الطريق الصحيح .

وقال : «لقد رفضت حركة التحرر القومي العربية نهائيا الشعار الاسود الدخيل ، شعار مقاومة الشيوعية ، والتقت نهائيا بالعالم الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفياتي الذي تسير معه الان جنبا الى جنب في وحدة ابدية وفي الوقت نفسه تعمق المضمون الاجتماعي لحركة التحرر القومي العربية ولحركة الوحدة العربية وازداد وضوحا : مضمون لا يقتصر على التخلص من السيطرة الاستعمارية بل يتقدم الى امام ، الى مرحلة التخلص من النظم العتيقة ، الى التخلص من سيطرة الاقطاع وراس المال وجميع المستغلين . وتسير هذه الحركة اكثر فاكثر في طريق التطور غير الراسمالي الذي سيقودها في النهاية الى بناء الاشتراكية» .

وبخصوص القضية الفلسطينية فان هذا التطور التقدمي سيساعد على حل هذه القضية سلميا حلا عادلا . وان حركة التحرر القومي العربية ، في تطورها التقدمي ، ستضع في النهاية شعارات تضمن مكانا لشعب اسرائيل محب للسلام داخل شرق عربي اشتراكي . فتتحطم اكثر فاكثر اوهام حكام اسرائيل بجدوى الاعتماد على الاستعمار وبانهم يستطيعون الى الابد التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة والاستمرار في سياسة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي تشتد وتتعمق ازمة الحكم القائم في اسرائيل ، خارجيا وداخليا . ونحن مدعوون الى اوسع التنظيم الثوري الواعي ، في صفوف الحزب الشيوعي والى اوسع وحدة صف كفاحية . ان شعارنا : عصرنا عصر العمال ، وفي شرقنا ايضا ، يتحقق الان . وسيكون عصرنا عصر العمال ، في بلادنا ايضا» !

وبعد الانتهاء من الكلمتين وقف الرفيق حسين ابو اسعد مقترحا على الاجتماع الاحتجاج على زيادة الضرائب البلدية والغاء هذه الزيادة . فووفق على اقتراحه .

وفي نهاية الاجتماع عرض شريط سينمائي ناطق من مظاهرة اول ايار الجبارة الاخيرة في الناصرة وهو شريط ملون وحماسي من تصوير واخراج الشبيبة الشيوعية في الناصرة فقوبل باعمق الاستحسان والتصفيق المتواصل.

في وداع خروشتشوف – بقية

السوفياتية ومن الافاق التحررية الاجتماعية الجديدة التي تفتح امام الجمهورية العربية المتحدة . وقال :

ان الايام التي امضيتها بيننا هي ايام تاريخية . وها هي زيارتك ايها الصديق العزيز العظيم ، تصل الى نهايتها . واملنا ان نلتقي بك قريبا . ولكن المناسبات العظيمة لا تنتهي بعد ايام معدودة من حدوثها بل يمتد اثرها في التاريخ وتؤثر على كل مجرى التطور .

ان شعبنا العربي يعتبر بصدق ان شعوب الاتحاد السوفياتي مارست دورا لا حدود له في دفع العالم الى امام ، وخصوصا في دفع حركة التحرر القومي في القارات الملتهبة الثلاث اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . لقد استطاع الاتحاد السوفياتي ان يكون القوة الفعالة في ردع الارهاب الاستعماري وبذلك مكن الشعوب من الاندفاع نحو اهدافها التحررية وهي مؤمنة انها ليست وحدها في هذا الكفاح» .

ثم تحدث عبد الناصر عن لحظة العمر التي اشترك فيها مع ضيفه في تفجير تلال الرمال في اسوان فتحولت مياه نهر النيل عن مجراها القديم ، فتحت ثغرة ضيقة في اول الامر ثم اتسعت الثغرة اكثر فاكثر حتى هدرت بسرعة الشلال الجارف مندفعة في مجراها الجديد – وهكذا قال يكون تطور الحركة الثورية التي تفتح ثغرة ضيقة في بادىء الامر ثم تندفع بسرعة الشلال مغيرة الحياة ومؤدية الى اعظم التحول .

وقال : «لقد اشتركت ، قبل بدء زيارتكم لبلادنا ، في اجتماع كان هدفه التحضير لهذه الزيارة. وسالني رفاقي ما هو هدفي من زيارتك والالتقاء بك . وقلت لهم بصراحة : طبعا ان هدفي هو الاتفاق على اوسع جبهة ، ثم هدفي ان يفهم الواحد من الاخر والتحادث بكل صراحة . وقلت لرفاقي : ان الصداقة العربية السوفياتية لم تعد صادرة فقط من واقع ان الاتحاد السوفياتي هو مصدر السلاح والعون السياسي والاقتصادي ضد الاستعمار .

صداقتنا جاوزت هذه الاعتبارات . لقد اصبحت الان بحد ذاتها هدفا نسعى اليه وغاية تبذل من اجلها الجهود . قلت لرفاقي : نحن واياهم (السوفييت) اصبحنا شركاء في بناء عالم السلام المقبل حيث لا استغلال ولا تخلف . واقول الان ان المحادثات التي دارت بيننا ، ايها الصديق العظيم ، حققت تماما ما كنا نتطلع اليه . سمعت منكم تجارب العمل الوطني في الاتحاد السوفياتي .. ووضعنا امامكم تجاربنا . وتحدثنا بغير قيود وعقد . واستمعنا لعرضكم الرائع لتطور الاوضاع العالمية ، هذا العرض المتميز بالفكرة العميقة والتجربة الغنية والمسؤولية العظيمة التي يتحملها الاتحاد السوفياتي» .

مساعدات سوفياتية ضخمة جديدة

ثم انتقل الرئيس عبد الناصر الى شكر الاتحاد السوفياتي على المساعدات الجديدة التي قررت حكومة الاتحاد السوفياتي تقديمها . وعلى راسها قرار الحكومة السوفياتية بتقديم ٢٥٢ مليوني روبل جديدة (٢٧٧ مليون دولار) تضاف الى ٤٠ مليون روبل سبق الاتفاق عليها اثناء زيارة عبد الحكيم عامر الاخيرة لموسكو ، و٨ ملايين روبل متبقية من اتفاقية نوفمبر ١٩٥٧ . وقال : سيكون لهذه المساعدة اثرها العظيم في تحقيق خطة السنوات الخمس الجديدة في الصناعة خصوصا وانها تستهدف تدعيم الصناعة الثقيلة .

واعلن عبد الناصر عن جزيل شكره للهدية التي قدمها خروشتشوف لمصر قبل يومين وهي تعهد الاتحاد السوفياتي باستصلاح عشرة الاف فدان (١٠٠٠٠ دونم) من الارض واقامة مزرعة نموذجية عليها بكل خبرة الاتحاد السوفياتي العلمية ومعداته الفنية حتى تصبح قطعة حية من الزراعة الحديثة والمتطورة . وكل هذه المكاسب المادية ليست اضخم ما حققته صداقتنا . انما اضخم مكاسب هذه الصداقة هو الفهم العميق المشترك الذي حققناه فيما بيننا .

وانهى عبد الناصر كلمته الوداعية قائلا : تترك بلادنا ، ايها الصديق العظيم ، وانت متاكد ان لك هنا شعبا هو صديق الشعوب بلادك المجيدة والمناضلة . وانها لصداقة باقية خلاقة قادرة على احداث اعظم الاثر على كل القضايا المشتركة فيما بيننا . قلوا عني ، ايها الاصدقاء تحية لهذه الصداقة .. تحية لنيكيتا سرجيفتش خروشتشوف الصديق العظيم لامتنا العربية ، الصديق العظيم للسلام والتقدم ، قلوا عني تحية لرفاقه والراد عائلته وصحبه ومعاونيه .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الرملة

يعقد مساء يوم الجمعة ٢٩/٥/٦٤ في نادي الحزب

اجتماعا شعبيا

يتكلم فيه :

محمد خاص و **محمود درويش**

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المأسوف على شبابه

فريد توفيق حزبون

وذلك في الساعة التاسعة والنصف صباح يوم السبت الموافق ٣٠/٥/١٩٦٤ في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في عكا . الرجو اعتبار هذا الاعلان دعوة لجميع الاقارب والمعارف .

آل الفقيد

بيان خروشتشوف – عبد الناصر – بقية

وشعوب الاتحاد السوفياتي وان هذه الزيارة اتاحت لخروشتشوف ان يطلع على حياة الشعب في الجمهورية المتحدة وعلى النجاح الذي حققه وسيره على طريق التطور الاشتراكي

وعالج البيان المشترك علاقات الجمهورية المتحدة والاتحاد السوفياتي والقضايا العربية والافريقية والقضايا الدولية ..

ومن ابرز نقاطه ما يلي :

● السد العالي اضخم سدود افريقيا مثل حي للتعاون الخلاق والصداقة النزيهة بين الامم .. وان الاتحاد السوفياتي اسهم في كثير من المشروعات الصناعية في المتحدة .

● معركة رد العدوان الثلاثي على السويس اظهرت ممكنات تحطيم المؤامرات امام ارادة الشعوب وحكومة المتحدة تذكر بالعرفان تاييد الحكومة السوفياتية والرئيس خروشتشوف لها خلال تلك الازمة ، فذلك التاييد اسهم في احباط العدوان ..

● جرت خلال الزيارة اجتماعات بين خروشتشوف ورؤساء الدول العربية احمد بن بله وعبد السلام عارف وعبد الله السلال بحثت خلالها تقوية الصداقة بين هذه البلاد العربية والاتحاد السوفياتي ..

● اعلن الجانبان تمسكهما بالتعايش السلمي واستنكرا محاولات القوى الاستعمارية للضغط على الدول التي سارت في طريق التطور المستقل ودعيا الى تصفية القواعد الاجنبية التي تهدد امن الشعوب وتهدف ضرب حركات التحرر .

● كذلك اعلنا تمسكهما بقرارات الامم المتحدة بضرورة تصفية النظام الاستعماري وتاييدها الشعوب المناضلة من اجل تحررها في الجنوب العربي وعدن وانجولا وموزمبيق وجنوب افريقيا وغيرها واستنكرا التمييز العنصري في جنوب افريقيا وطالبا الحكومات بتنفيذ قرارات الامم المتحدة لارغام حكومة جنوب افريقيا على الاعتراف بحقوق السكان الاصليين

● وبعد ان اشاد البيان بدور الجمهورية المتحدة في خدمة الحرية والسلام العالمي في الامم المتحدة ومؤتمر دول افريقيا ومؤتمر دول عدم الانحياز

● اعرب الاتحاد السوفياتي عن تاييده الكامل لكفاح الشعوب العربية ضد دسائس القوى الاستعمارية التي تسعى لاستغلال قضية فلسطين لزيادة التوتر في الشرق الادنى لتحول دون حل هذه القضية وفقا لقرارات الامم المتحدة وحقوق عرب فلسطين .

كذلك اعلن الاتحاد السوفياتي تاييده الموقف العربي بشان استغلال مياه نهر الاردن .

● حيا شعب الجزائر الذي يقيم المجتمع الاشتراكي وتمنى النصر الكامل للجمهورية اليمانية التي تناضل من اجل انهاء عهد الظلم . وذكر ان الجمهورية المتحدة تقوم بدور كبير في تدعيم استقلال اليمن .

● وايد البيان مؤتمر اديس ابابا والجهود التي تبذل لدعم الوحدة الافريقية

● وابدى الجانبان ارتياحهما للدور الذي تقوم به الدول المستقلة

● واعرب خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي وهو الدولة الاوروبية الاسيوية يؤيد الجمهورية العربية المتحدة الدولة الافريقية الاسيوية في نضالها للقضاء على الاستعمار .. كما اعرب عبد الناصر عن تقدير الشعب العربي لدور الاتحاد السوفياتي ودور خروشتشوف في حماية السلام وتجنيب العالم اخطار حرب مدمرة وتحرير الشعوب من الاستعمار وتاييد نضال الشعوب العربية من اجل تحررها .

● واعلن الجانبان تنديدهما بالمحاولات لنسف اتفاق جنيف بشان لاوس لعام ١٩٦٢ واعربا عن املهما في ان تنفذ قرارات جنيف المذكور .

كما اعلنا شعورهما بالقلق من جراء الوضع في قبرص الذي يهدد السلام في البحر الابيض المتوسط ويزيد من حدة التوتر واعربا عن املهما في حسم النزاع ليتمكن شعبا الجزيرة اليونانيون والاتراك من الحياة السلمية

● ايد الجانبان اعادة حقوق الصين الشعبية في الامم المتحدة وحقها في استعادة جزيرة تيوان – فرموزا – وهي جزء من الوطن الصيني .

● ايد ناصر اقتراح خروشتشوف بشان امتناع الدول من استخدام القوة في تسوية النزاعات الاقليمية ، هذا الاقتراح الذي يتفق مع قرار مؤتمر دول افريقيا في اديس ابابا .

ورحب الجانبان بوقف اطلاق النار على الحدود الحبشية الصومالية وبالاتفاق الاخوي بين الجزائر والمغرب

● اعرب الجانبان عن املهما في نجاح مؤتمر التجارة بازالة التمييز في التجارة وتوفير الظروف الافضل لنموها .

● ايد خروشتشوف المساعي لعقد المؤتمر الثاني لدول عدم الانحياز .. واعلن ان الاتحاد السوفياتي يؤيد عقد مؤتمر دول اسيا وافريقيا الثاني في اذار المقبل اذا استهدف توحيد الجهود ضد السيطرة الاستعمارية وذلك يتطلب اشراك جميع الدول التي تكافح من اجل الحرية والاستقلال والسلام .

● وايد البيان ضرورة تمثيل اسيا وافريقيا في الامم المتحدة تمثيلا افضل .. ولاحظ الجانبان ما طرا من تخفيف في حدة التوتر اثر اتفاق موسكو لحظر التجارب النووية الجزئي .. واتفاق الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على عدم اطلاق قذائف نووية الى الفضاء الكوني واتفاق الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة للحد من انتاج المواد الانشطارية .. فعلى الرغم من عدم حل مشكلة نزع السلاح ابرز المشاكل فالاتفاقات خلقت ظروفا افضل لذلك .

● اعلن الجانبان دعوتهما الى اعلان مناطق خالية من الاسلحة النووية وبينها منطقة الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط ..

● عبر خروشتشوف عن وجهة نظر الحكومة السوفياتية في تاييدها كوبا وان العدوان عليها يؤدي الى نتائج وخيمة واكد الطرفان حق شعب كوبا في التطور وان الوضع في منطقة الكريبي يشكل تهديدا للسلام ولذلك فمن الضروري اعادة الاوضاع الطبيعية اليها .

● ايد عبد الناصر السعي لحل المشكلة الالمانية سلميا .. واشاد بدور الاتحاد السوفياتي الذي يقف في طليعة القوى العاملة على توطيد السلام ووقوفه في وجه المستعمرين

● وتحدث البيان عن التعاون السوفياتي العربي ومن نجاحات الاقتصاد العربي والاصلاحات الاقتصادية في المتحدة – التاميم والاصلاح الزراعي – ومن اهمية بناء السد العالي في المتحدة والتعاون الودي بين العمال العرب والسوفيات ومن زيادة التبادل التجاري بين القطرين تسع مرات .

● كذلك اعلن ان الاتحاد السوفياتي سيسهم في مشروع السنوات الخمس الثاني ١٩٦٥–١٩٧٠ وسيقدم مساعدة بمقدار ٢٥٢ مليون روبل .. ومن بين المشروعات التي سيساعد الاتحاد السوفياتي في بنائها منشاة الحديد والصلب التجميعية التي ستنتج مليون طن سنويا .